



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

الرمز: 20240000480125

القسم: التربية البدنية

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

التعلم باللعب ودوره في تطوير العملية التعليمية التعلمية
في مجال الأنشطة البدنية والرياضية

دراسة ميدانية بابتدائيات دائرة سيدي عامر بالمسيلة

إشراف الدكتور:

حسيني عبد الرزاق

إعداد الطالب:

باي علي

السنة الجامعية: 2025-2024



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة الى محاولة تسليط الضوء حول دور التعلم باللعب في تطوير وتحسين العملية التعليمية التعلمية في الأنشطة البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي، حيث استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي وكذلك صمنا أداة الاستبيان واستعملنا مجموعة من الاساليب الاحصائية لقياس النتائج ومعالجتها، حيث تكون مجتمع البحث من 50 استاذ في التعليم الابتدائي تخصص تربية بدنية و رياضية حيث استخدمنا المسح الشامل على عينة البحث المقدرة بـ 40 أستاذ وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: للتعلم باللعب دور في تحسين أداء المتعلمين وتطوير المهارات الحركية الأساسية، وكذلك في زيادة مستوى الدافعية للتعلم في مجال الأنشطة البدنية والرياضية، فبالتعلم باللعب دور في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية.

الكلمات الافتتاحية: التعلم باللعب، الأنشطة البدنية والرياضية، العملية التعليمية التعلمية.

Abstract in English:

This study aimed to shed light on the role of learning through play in developing and improving the teaching-learning process in physical and sports activities at the primary school level. The analytical descriptive method was employed, and a questionnaire tool was designed. A set of statistical methods was also used to measure and analyze the results. The research population consisted of 50 primary school teachers specialized in physical and sports education. A comprehensive survey was conducted on a research sample of 40 teachers. The study concluded with the following findings: learning through play plays a significant role in improving students' performance and developing basic motor skills, as well as increasing their motivation to learn in the field of physical and sports activities. Therefore, learning through play contributes positively to the development of the teaching-learning process in this field.

Keywords: Learning through play, Physical and sports activities, Teaching-learning process.

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا

والقائل في محكم تنزيله:

(إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) سورة إبراهيم 7

والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم

الدين

نحمد الله تعالى الذي بارك لنا في إتمام هذه الدراسة

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المحترم الدكتور:

حسيني عبد الرزاق

لإشرافه على هذا العمل فله أخلص تحية وأعظم تقدير على

كل ما قدمه لنا من توجيهات وإرشادات وعلى ما خصنا به من

جهد ووقت طوال إشرافه على هذا العمل



ملخص الدراسة
كلمة شكر وعرfan
قائمة المحتويات
مقدمة

الجانب المنهجي

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

06	1- إشكالية الدراسة
08	2- الفرضيات
08	3- أهمية الدراسة
09	4- أهداف الدراسة
09	5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
12	6- الدراسات السابقة

الجانب النظري

الفصل الثاني: التعلم باللعب

17	تمهيد
18	أولاً: تعريف التعلم باللعب
18	ثانياً: أهمية التعلم باللعب
18	ثالثاً: مميزات التعلم باللعب
19	رابعاً: أسس التعلم باللعب
20	خامساً: شروط ومبادئ التعلم باللعب
21	سادساً: النظريات المفسرة للتعلم باللعب
22	سابعاً: آثار التعلم باللعب
23	ثامناً: العوامل المؤثرة في التعلم باللعب
24	خلاصة

الفصل الثالث: العملية التعليمية التعلمية

26	تمهيد
27	أولاً: تعريف العملية التعليمية التعلمية

28	ثانيا: أنواع العملية التعليمية التعلمية
29	ثالثا: عناصر العملية التعليمية التعلمية
32	رابعا: أبعاد ومميزات العملية التعليمية التعلمية
34	خامسا: وسائل العملية التعليمية
35	سادسا: العوامل المؤثرة في العملية التعليمية التعلمية
38	خلاصة

الفصل الرابع: الأنشطة البدنية والرياضية

40	تمهيد
41	أولا: تعريف النشاط البدني الرياضي
42	ثانيا: أهمية النشاط البدني الرياضي
43	ثالثا: أهداف النشاط البدني الرياضي
45	رابعا: خصائص النشاط البدني الرياضي
46	خامسا: أنواع النشاط البدني الرياضي
47	سادسا: الأسس العلمية لممارسة البدني النشاط الرياضي
49	سابعا: آثار ممارسة النشاط البدني الرياضي
52	خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: إجراءات البحث الميدانية

54	1-الدراسة الاستطلاعية
54	2-مجالات الدراسة
55	3-المنهج المتبع في الدراسة
55	4-ضبط متغيرات الدراسة
55	5-مجتمع وعينة الدراسة
58	6-أدوات جمع البيانات والمعلومات
59	7-الخصائص السيكومترية للأداة
61	8-الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

63	1- عرض نتائج الفرضيات
73	2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

الفصل السابع: الاستنتاجات والاقتراحات

79	1- الاستنتاج العام
79	2- الاقتراحات
	المراجع
	الملاحق

مقدمة

مقدمة:

تعد العملية التعليمية التعلمية حجر الزاوية في بناء الإنسان وتنمية المجتمع، إذ تقوم على تفعيل قدرات المتعلمين وتنمية مهاراتهم في مختلف المجالات، لا سيما في مجال الأنشطة البدنية والرياضية الذي يشكل أحد أهم مكونات التربية الشاملة والمتكاملة، وفي ظل التحولات البيداغوجية المعاصرة، لم تعد المدرسة تقتصر على تلقين المعارف وإكساب المهارات فحسب، بل أصبحت مطالبة باعتماد مقاربات تعليمية تفاعلية تراعي ميول المتعلمين وحاجاتهم النفسية والاجتماعية، وتحفزهم على التعلم الذاتي والمشاركة الفعالة، ومن بين هذه المقاربات، يبرز التعلم باللعب كخيار تربوي فعال يوظف النشاط الترفيهي كوسيلة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

إن التعلم باللعب لا ينظر إليه بوصفه وسيلة للترفيه فحسب، بل يعد استراتيجية تعليمية تستند إلى أسس سيكولوجية وتربوية، تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية، وتحفز لديه الدافعية والانخراط الوجداني والمعرفي في الموقف التعليمي، وقد أظهرت العديد من الدراسات أن اللعب يسهم في تنمية المهارات الحركية والمعرفية والاجتماعية، كما يتيح للمتعلمين فرصا للتجريب، والتعاون، واتخاذ القرار، والتفاعل الإيجابي مع أقرانهم في جو تسوده المتعة والحرية والانضباط الذاتي.

وفي السياق ذاته، يعتبر مجال الأنشطة البدنية والرياضية بيئة خصبة لتطبيق أساليب التعلم النشط، نظرا لما يتميز به من طابع حركي وتفاعلي، وما يتطلبه من مهارات متعددة كالتنسيق، التوازن، الدقة، والسرعة، غير أن الاعتماد على الأساليب التقليدية في تدريس هذه الأنشطة، كالتلقين والتكرار الميكانيكي، غالبا ما يفضي إلى ضعف في التفاعل، وتراجع في دافعية المتعلمين، وبالتالي تدني مستوى التحصيل الحركي والمعرفي، من هنا تبرز الحاجة الملحة إلى توظيف التعلم باللعب كآلية لتفعيل العملية التعليمية في التربية البدنية، وجعلها أكثر جذبا وتحفيزا وفعالية.

إن الحديث عن دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية التعلمية في الأنشطة البدنية والرياضية يستدعي تحليل العلاقة بين المتغيرين؛ حيث ينظر إلى التعلم باللعب باعتباره مدخلا تربويا حديثا من شأنه التأثير إيجابيا على مكونات العملية التعليمية، سواء على مستوى الأهداف أو المحتوى أو استراتيجيات التدريس أو تقويم الأداء، كما يتيح للمتعلمين فرصة للتعبير عن ذواتهم، وتنمية قدراتهم في إطار تعليمي يتسم بالمرح والتحدي والتفاعل الاجتماعي البناء.

وعليه، فإن تناول هذا الموضوع يعد استجابة علمية وتربوية لتطلعات المدرسة الحديثة في بناء تعليم نوعي يرتكز على الفاعلية والمشاركة، خاصة في مجال التربية البدنية والرياضية الذي يعد مجالا استراتيجيا لتنمية الجوانب الجسدية والوجدانية والاجتماعية لدى المتعلم، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى

التحقق منه من خلال استكشاف وجهات نظر المعلمين والمتعلمين حول فاعلية اللعب كوسيلة تعليمية، وتحليل مدى تأثيره على جودة التعلم والتحصيل في الأنشطة البدنية.

وبناء على ما سبق تأتي هذه الدراسة لمعرفة دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية التعليمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية، ومن أجل الإلمام بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى الفصول التالية:

الجانب النظري للدراسة: وقد احتوى على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة، وقد تناولنا فيه طرح إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، بالإضافة إلى فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، ثم عرضنا بعض الدراسات السابقة والمشابهة والتعليق عليها.

الفصل الثاني: تناولنا فيه التعلم باللعب

الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى العملية التعليمية التعليمية

الفصل الرابع: تطرقنا فيه إلى الأنشطة البدنية الرياضية

أما الجانب التطبيقي فقسمناه إلى فصلين:

الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة، وتناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية، مجالات الدراسة، المنهج المتبع في الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة وأخيرا الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها.

الفصل السابع: الاستنتاجات والاقتراحات

الجانب المنهجي

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

يرى كثير من التربويين أن العملية التعليمية التعلمية بحاجة إلى استخدام استراتيجيات تعلم وتعليم تمد التلاميذ بالمهارات والمعلومات والقيم والسلوكيات المختلفة، وتنمي لديهم مهارات التفاعل الاجتماعي والوطني، لا سيما وأن القائمين على العملية التربوية يسعون دائما إلى توفير الظروف الملائمة للتعلم لإحداث التغييرات المرغوبة في سلوك التلميذ بشكل شامل ومتوازن، وإلى استخدام استراتيجيات تدريس تساعد على تنمية المفاهيم والقيم في مواقف التعلم، لذا، فإن لتنوع استراتيجيات التدريس أهمية كبيرة في اختيار الاستراتيجية المناسبة لمادة التعلم، ليكون لها تأثير كبير في تعلم التلاميذ، فكلما كانت استراتيجية التدريس أكثر ارتباطا بمادة التعلم وبخصائص اتجاهاتهم، كانت أكثر نجاحا وقدرة على إكسابهم المعارف المختلفة. (طلافه، 2012، ص 45)

فالعلمية التعليمية التعلمية عبارة عن حصيلة من الخبرات والمهارات التدريسية يخططها المدرس ويديرها من أجل مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة، وبذلك فهي تعتبر موقفا يتميز بالتفاعل بين الطرفين لكل منهما أدوار يمارسها من أجل بلوغ الأهداف المنشود، وعلى هذا الأساس يجب على المدرس أن يسعى إلى مساعدة تلاميذه على التحول من السلبية إلى الإيجابية ومن الجمود إلى الفعالية خلال مختلف المواقف التدريسية باستخدامه الأمثل للوسائل التدريسية المناسبة، ومن جعلتها استخدام استراتيجية التدريس الحديثة.

وقد شهدت السنوات الأخيرة تطورا كبيرا في أساليب التدريس التربوية الحديثة، التي تركز على تقديم المتعلم كفاعل أساسي في عملية التعلم، ومن بين هذه الأساليب، برز التعلم باللعب باعتباره إحدى الاستراتيجيات الفعالة التي تحقق التوازن بين الجانب التعليمي والجانب الترفيهي، مما يعزز الدافع لدى المتعلمين ويزيد من انخراطهم في مختلف المجالات التربوية، بما فيها الأنشطة البدنية والرياضية. (الزعيبي، 2012، ص 45)

ويعرف التعلم باللعب بأنه: "استخدام أنشطة لعبية منظمة لتحقيق أهداف تعليمية محددة"، وهو ما يجعله أداة بيداغوجية قوية تناسب سنين النمو الأولى وتلامس احتياجات المتعلمين النفسية والجسدية، حيث أظهرت العديد من الدراسات أن اللعب لا يعتبر مجرد نشاط ترفيهي، بل هو وسيلة طبيعية للتفاعل مع البيئة وبناء الخبرات الحركية والمعرفية والاجتماعية. (الشمي، 2011، ص 62)

ويعد اللعب من الأساليب التربوية الفعالة التي تثير الدافعية والوجدانية نحو التعليم وتتطوي على دلالات تربوية عديدة تفيد في عملية التعلم من خلال ما تتطلبه من تخمين واستكشاف وخيال وإبداع،

وبهذا يمكن أن يشكل طريقة تعليمية مناسبة يتم من خلالها تنويع نشاط اللعب وتنظيمه وتقديمه كمادة تعليمية يمكن تمثيلها وإدخالها في البني المعرفية والوجدانية وبذلك تعمل على تطوير العملية التعليمية التعليمية. (الحيلة، 2010، ص 156)

ولإعداد الفرد بطريقة جيدة يجب على المؤسسات التربوية أن تقوم بتقديم مجموعة من المواد الدراسية والبرامج التربوية، ومن بين المواد الدراسية نجد مادة التربية البدنية والرياضية التي أدركت وزارة التربية الوطنية في الجزائر قيمتها وأهميتها، وتأثيرها على التلاميذ، الأمر الذي أدى بها إلى جعل هذه المادة ضمن البرامج الدراسية المقررة في المنظومة الدراسية وأولت عناية خاصة بها وبرامجها ومناهجها وطرق تدريسها.

والأنشطة البدنية والرياضية اليوم علم قائم بذاته، مثلها مثل المواد الأخرى لما أضحت تمثله من أهمية بالغة في التنشئة العامة لأفراد المجتمع، وهذا راجع لإلمامها بجميع النواحي التي تشكل كيان الفرد من جميع الجوانب الفكرية والمعرفية والذهنية والوجدانية الانفعالية والحس حركية والصحية، وعندما كانت ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية تعتمد على أساليب تقليدية وإمكانيات بسيطة وإطارات غير متخصصة وأنشطة رياضية غير هادفة ومخرجات تعليمية غير قابلة للملاحظة والقياس، وبما أن التربية البدنية والرياضية جزء من العملية التعليمية التعليمية تحتل دور ربط بين الكفاءات العرضية للمواد الأخرى، كان لزاما عليها أن تتبنى استراتيجيات تعلم قائمة على اللعب، والذي يعتبر بوابة تنوير وتشبيت واستكشاف للمعارف والمهارات التي يتلقاها التلميذ في حصة التربية البدنية وفي المواد الأخرى، وهذا بسبب أنشطتها التي لها قدرة كبيرة على خلق تفاعل بين التلميذ والبيئة وتعمل على تقريب المفاهيم وتساعد في إدراك المعاني، وتعطي دافعية وتحفيزا فهي تبعد الملل بين المتعلم والتلميذ لأنها تبقيهم حاضري الذهن والحس، وتحسن أداء المعلم وقدرته على التخطيط ووضع الأهداف واستغلال الوسائل المادية والبيداغوجية استغلالا جيدا وتجبر المتعلم على الالتزام بالقوانين والنظم في جو يسوده المرح والتنافس والتعاون.

من هناك يمكننا تسليط الضوء حول موضوع "التعلم باللعب ودوره في تطوير العملية التعليمية التعليمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية" من أجل رفع اللبس على ما يكشفه من غموض لذا يمكننا طرح التساؤل التالي:

هل للتعلم باللعب دور في تطوير العملية التعليمية التعليمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية؟

ومن خلال الإشكالية المطروحة تتفرع الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل للتعلم باللعب دور في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية؟
- 2- هل للتعلم باللعب دور في تطوير المهارات الحركية الأساسية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية؟
- 3- هل للتعلم باللعب دور في زيادة مستوى دافعية التعلم في مجال الأنشطة البدنية والرياضية؟

2-فرضيات الدراسة:

2-1-الفرضية العامة:

هل للتعلم باللعب دور في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية

2-2-الفرضيات الفرعية:

1- للتعلم باللعب دور في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية

2- للتعلم باللعب دور في تطوير المهارات الحركية الأساسية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية

3- للتعلم باللعب دور في زيادة مستوى دافعية التعلم في مجال الأنشطة البدنية والرياضية

3-أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية كونها تطرقت لموضوع هام ألا وهو دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية، كما تبرز أهمية الدراسة كذلك وتتبع من قيمتها المعرفية حيث أن موضوع التعلم باللعب أصبح من المواضيع المهمة في العملية التعليمية في عصرنا الحالي كونه من بين الاستراتيجيات الحديثة في عملية التعليم، وما لهذه العملية من فوائد كثيرة وإيجابيات من أجل تحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية بصفة عامة وفي مجال الأنشطة البدنية والرياضية بصفة خاصة، كذلك نسعى من خلال هذه الدراسة إلى إثراء المكتبة الرياضية بالمراجع العلمية المناسبة من الناحيتين العلمية والعملية.

كما تبرز أهمية الدراسة الحالية كذلك في النقاط الآتية:

- الإسهام في إثراء الإطار النظري المرتبط بالتعلم باللعب وكذا العملية التعليمية التعلمية، خاصة في مجال الأنشطة البدنية والرياضية.
- تسليط الضوء على العلاقة بين التعلم باللعب والعملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية.
- تسليط الضوء على مجال لم يعط حقه من الاهتمام في المنظومة التعليمية رغم إمكاناته الواسعة في تطوير العملية التعليمية.

- تقديم إسهام نظري وتطبيقي من خلال ربط جانب التعلم باللعب بالعملية التعليمية التعليمية وتطويرها.
- تقديم نتائج وتوصيات عملية يمكن أن تستفيد منها المؤسسات التعليمية والقائمون على وضع المناهج الدراسية واستراتيجيات التعليم.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية التعليمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية
- التعرف على دور التعلم باللعب في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية
- التعرف على دور التعلم باللعب في تطوير المهارات الحركية الأساسية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية
- التعرف على دور التعلم باللعب في زيادة مستوى دافعية التعلم في مجال الأنشطة البدنية والرياضية
- تقديم مقترحات لتطوير برامج النشاط الرياضي بما يتماشى مع الأهداف الصحية والتربوية.

5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة إجرائيا:

5-1- التعلم باللعب:

-التعلم:

لغة: تعلم يتعلم، تعلمًا، فهو متعلم، والمفعول متعلم، مصدر تعلم، تعلم الأمور خير من جهلها، تقانها، تعلم الشيء، عرف حقيقته معرفتها ووعاها تعلم الأدب، تعلم الشيء، وأتقنه. (الوسيط، 1988، ص51)

أما اصطلاحا فيقصد بالتعلم: "نشاط تواصل يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعليم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم أو التلميذ في الموقف التعليمي، كما أنه علم يتم بدراسة طرائق التعليم وتقنياته ويهتم كذلك بأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يتفاعل معها التلاميذ من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، وهو أيضا تصميم مقصود أو هندسة لموقف تعليمي بطريقة ما بحيث يؤدي ذلك إلى تعلم أو إدارة التعلم الذي يشرف عليه المدرس". (السبيحي القسامية، 2010، ص 32)

فالتعلم يشير إلى أن أي تغيير أو تعديل في السلوك أو الأداء تعني التعلم، ويستثنى من ذلك التغيير المرتبط بالنضج والبلوغ (المرتبط بالفطرة والنشأة) ودليل ذلك ما يحدث من تغيرات للفرد في النشء

حين يتعلم الرضاعة أو الحركات اللاإرادية والتي يقابلها في الشيخوخة الهرم واضمحلال بعضها والتي تعني التغيير في الأداء والسلوك السلبي أيضا.

-اللعب:

لغة: كلمة اللعب حسب "منجد اللغة" هي: لعب، لعبا، وتلعبا، وهي كلمة ضد الجد، أي فعل قصد اللذة والتنزه. (لويس معلوف، 1990، ص 723)

أما اصطلاحا فيعرف اللعب بأنه: "الأنشطة التي يقصد منها أن تكون بهدف المتعة والبهجة سواء للفرد أو للجماعة وتدل الدراسات على أن الدافع للعمل فطري طبيعي، كالدافع إلى الطعام والنوم، وأنه وسيلة لازمة وضرورية للنمو ويساهم بشكل واضح وشامل في كل مراحل وأطوار النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والترويحي وهو كذلك وسيلة أولية لاكتشاف العالم والذات، وهو وسيلة الحفاظ على الصحة النفسية لتحقيق التوازن في الحياة". (جابر وكفاني، 1990، ص 60)

وهو أيضا: "ضرورة نفسية اجتماعية يستدعيها النمو الجسمي العقلي النفسي لدى التلميذ". (فزار، 1984، ص 43)

-التعلم باللعب:

"نوع من الأنشطة لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعبة وعادة ما يشترك فيها اثنان أو أكثر للوصول إلى أهداف وغايات مسبقة التحديد ويدخل في هذا الأسلوب عنصر المنافسة والتعاون وعنصر الصدفة، فالتعلم باللعب وسيلة هامة من وسائل التفريغ عن الانفعالات المختلفة لدى التلميذ في هذه المرحلة، حيث تظهر الهوايات والميول والشعور بمكانة كل هذه الخصائص عنده". (بلكيس، 1987، ص 34)

ويعتبر التعلم بواسطة اللعب أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم، فكل طفل من الممكن أن يختار اللعبة التي تناسبه أو يشارك في الألعاب بحس قدراته وإمكاناته فيتالي ينمي ما لديه من هذه القدرات دون عزلة عن العملية التعليمية. (مرعي، 1998، ص 17)

-إجرائيا:

التعلم باللعب هو أداة تعليمية تساعد على إنماء سلوك وشخصية المتعلم من خلال تفاعله مع بيئته وذلك إذا ما تم استغلاله استغلال جيدا، وهو مجموعة من الألعاب التربوية المتنوعة يقوم بها التلميذ وفق إجراءات محددة يضبطها أستاذ التربية البدنية ويشرف على أدائها من طرف التلاميذ، وذلك في جو

تنافسي ومسلي من أجل تحقيق هدف تعليمي في اكتساب المهارات الرياضية، تتم داخل المدرسة التي يدرس فيها التلميذ وأثناء التوقيت الرسمي للدراسة العادية.

5-2- العملية التعليمية التعلمية:

هي تلك العملية التي تتفاعل فيها ومن خلالها المدخلات المختلفة بنسب ومواصفات معيارية محددة مع المتعلم بشخصيته واتجاهاته ودوافعه سعياً لإعداد المتعلم إعداداً شاملاً متكاملًا. (الحمد، 2007، ص74)

والعملية التعليمية التعلمية هي "عملية تنظيمية الإجراءات التي يقوم بها للمعلم داخل غرفة الصف وخاصة لدى عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها، بمعنى فهم يرون أن العملية التعليمية ما هي في جوهرها إلا عملية تنظيم المحتوى المادة الدراسية". (دروزه، ص 44)

إجرائيا:

هي كل الأنشطة والمواقف التي تحدث داخل الفصل الدراسي الصادرة عن الأستاذ وعن التلاميذ والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارات عملية وتنمية المهارات والمعلومات والاتجاهات لديهم.

5-3- الأنشطة البدنية والرياضية:

اصطلاحا:

يعرفه أمين أنور الخولي بأنه وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يمر من خلالها إشباع حاجات الفرد، ودوافعه، وذلك من خلال تهيئة المرافق التعليمية التي تماثل المرافق التي يتلقاها الفرد في حياته اليومية. (الخولي، 1996، ص 32)

وعرفه قاسم حسن حسين بأنه: "ميدان من ميادين التربية عموماً والتربية البدنية خصوصاً ويعد عنصراً فعالاً في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي للوجهة الإيجابية لخدمة الفرد نفسه ومن خلاله خدمة المجتمع. (قاسم، 1990، ص65)

إجرائيا:

يقصد بالنشاط البدني الرياضي ذلك النشاط المنظم والموجه الذي تحكمه قواعد وأسس التي تهدف إلى إعداد الفرد متكاملًا من جميع النواحي (البدنية، النفسية والاجتماعية)

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الأولى: دراسة براهيمى قدور (2018) بعنوان "أثر استخدام استراتيجية التدريس باللعب في تنمية بعض القدرات البدنية والحركية لدى التلاميذ (8-9 سنوات"، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضة والفنون، المجلد 7، العدد 1.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير فعالية استراتيجية التدريس باللعب في تحسين بعض القدرات البدنية والحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية (08-09 سنوات، حيث تم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وأجري البحث على عينة قوامها 30 يمثلون العينة التجريبية و30 يمثلون العينة الضابطة، وطبقت مجموعة من الاختبارات لبعض القدرات البدنية والحركية وبعد الحصول على نتائج القياسات القبلية والبعديّة والمعالجة الإحصائية للنتائج الخام.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن فعالية استراتيجية التدريس باللعب أدت إلى تنمية بعض القدرات البدنية والحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية (08-09 سنوات).
الدراسة الثانية: دراسة دحماني زكرياء (2022) بعنوان: "أثر استراتيجية التدريس باللعب في تنمية بعض القدرات البدنية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-17 سنة)"، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 7، العدد 1.

هدفت الدراسة لمعرفة تأثير استراتيجية التدريس باللعب في تنمية بعض القدرات البدنية لدى تلاميذ الطور الثانوي السن (15-17) سنة، حيث تم استخدام المنهج التجريبي، لعينة عددها (40) تلميذ، مقسمة إلى (20) تلميذ كعينة تجريبية و(20) تلميذ كعينة ضابطة.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن استراتيجية التدريس باللعب تأثر إيجابيا في تنمية بعض القدرات البدنية. ومن خلال النتيجة تبين لنا الدور الكبير الذي تلعبه استراتيجية التدريس باللعب في تنمية بعض القدرات البدنية لما له من خصائص: كزيادة دافعية التلاميذ وخلق جو من المتعة والسرور والتنافس لتحسين النتيجة باستغلال خصائص مرحلة المراهقة (15-17) كإثبات الذات.

الدراسة الثالثة: دراسة ملياني خولة (2022) بعنوان "أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية بعض القدرات النفس حركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 7، العدد 1.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية بعض القدرات النفس حركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من

88 تلميذا وتلميذة موزعين بالتساوي على مجموعتين (تجريبية، ضابطة)، حيث استخدمت الباحثة اختبارات القدرات النفسحركية.

وبعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائياً تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام استراتيجية التعلم باللعب وتنمية بعض القدرات النفس حركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الدراسة الرابعة: دراسة حسين سعدي (2011) بعنوان "تأثير أسلوب التعلم باللعب باستخدام الألعاب الحركية والرياضيات في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية والتحكم الحركي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، مجلة التربية الرياضية، المجلد 23، العدد 01.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير أسلوب التعلم باللعب باستخدام الألعاب (الحركية والرياضيات) في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية والتحكم الحركي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي. وكذا الكشف عن الفروق بين أسلوب التعلم باللعب باستخدام الألعاب (الحركية والرياضيات) في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية والتحكم الحركي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي. حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة طبيعة البحث. طبقت الدراسة على عينة اختيرت بطريقة عمدية والبالغ عددهم (60) تلميذاً.

الدراسة الخامسة: دراسة زيلان إيمان، بن صابر محمد، بيطار هشام (2025) بعنوان: أثر استراتيجية التعلم باللعب على التوافق الحركي لدى تلاميذ الابتدائي (06-08) سنوات، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 10، العدد 01.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر استراتيجية التعلم باللعب على التوافق الحركي لدى تلاميذ التعلم الابتدائي (06-08) سنوات، تم اعتماد المنهج التجريبي لعينة عددها (60) تلميذ، مقسمة إلى (30) تلميذ كعينة تجريبية و (30) تلميذ كعينة ضابطة، ومن خلال تحليل النتائج ومناقشتها تم التوصل إلى أن استراتيجية التعلم باللعب لها اثر إيجابي وفعال على التوافق الحركي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي (06-08) سنوات، لما لها من دور في تحفيز المتعلم واثارة دوافعه للعب وبذل أقصى جهد ممكن من اجل تحقيق الفوز من خلال اللعب وبذلك تساهم في تنمية جوانب بدنية وحركية مختلفة.

توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- حقق أسلوب التعلم باللعب باستخدام الألعاب الحركية تطوراً في القدرات البدنية والحركية والتحكم الحركي باستثناء مهارة (الركض مسافة 15م) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى.

- حقق أسلوب التعلم باللعب باستخدام ألعاب الرياضيات تطورا في جميع القدرات البدنية والحركية والتحكم الحركي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية.
- حقق درس التربية الرياضية التقليدي تطورا في القدرات البدنية والحركية والتحكم الحركي باستثناء مهارتي (الوثب الطويل من الثبات والجلوس من الرقود).
- تفوق تلاميذ لمجموعة التجريبية الثانية على تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى في الاختبار الرمي في المهارات (رمي الكرة الناعمة، الانبطاح المائل، الوقوف على قدم واحد، الرمي وللقف، الركل).
- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية على تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي وفي مهارتي (الهدف المعلق، الركل، الرمي وللقف).
- التعليق على الدراسات السابقة:

إن الاطلاع على الدراسات السابقة تمد الباحث بعدد كبير من الأفكار والتوجهات المهمة في مجال الدراسة الحالية، فقد أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية كل من متغيرات الدراسة سواء النشاط البدني الرياضي التربوي أو السلوك الصحي لذلك لا بد من دراستها وتطبيقها في المجال الرياضي، ولقد أفادتنا الدراسات السابقة في دراستنا الحالية في عدة جوانب أهمها ما يلي:

- وضع تصور لموضوع الإطار النظري.
- المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة وبيان أهميتها.
- مساعدة الباحث على تحديد منهج الدراسة واختيار أدوات الدراسة.
- تصميم وبناء أداة الدراسة من حيث محاوره.
- ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أنها تقترب من الدراسة الحالية في دراسة متغيرات البحث الحالي إلا أن دراستنا تستقل بمحاولتها الربط بين المتغيرين، بينما تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة بان لكل منهم مجال مختلف إضافة إلى الهدف من الدراسة.
- ولقد استفادت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات السابقة في مجموعة من النقاط التي يمكن تنظيمها على النحو التالي:

- من حيث هدف الدراسة: إن الدراسات السابقة لها علاقة كبيرة بالدراسة الحالية حتى يتسنى لنا تحصيل أكبر فائدة لذا تنوعت هذه الدراسات وفقا للهدف العام لكل دراسة.
- من حيث المنهج: وقد أغلب هذه الدراسات استخدمت (المنهج التجريبي) كما اختلفت عينات الدراسة وطرق اختيارها تبعا لتنوع واختلاف مجتمع الدراسة.

- من حيث أدوات جمع البيانات: كما نجد أن هاته الدراسات قد اعتمدت على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات وهو ما سيتم الاعتماد عليه كذلك في دراستنا.

واستفادت الدراسة الحالية مما سبق ذكره من دراسات من خلال تحديد الأطر المفاهيمية لكل من التعلم باللعب وكذا متغير العملية التعليمية التعليمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية باعتبارهما المتغيرين الأساسيين في الدراسة الحالية، هذا بالإضافة إلى الاهتمام من خلال هذه الدراسات السابقة إلى مصادر ومراجع أخرى تمكن من الاطلاع عليها لتغطية المفاهيم أعلاه، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في كيفية صياغة المحتوى العلمي للإطار النظري لهذه الدراسة وإيضاح النقاط الأساسية المحددة لمشكلة الدراسة واستخدامها في تفسير نتائج الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الثاني:

التعلم باللعب

تمهيد:

إن التعلم عن طريق اللعب ربما يكون أسلوب غريب على كثير من المعلمين في وطننا العربي، غير أن المعلومات التي يتحصل عليها التلاميذ عبر التعليم عن طريق اللعب تزيد من تحفيزهم على الدراسة أكثر وتزيد من قدراتهم على الفهم بشكل عملي مستقل بعيدا عن الاستعانة بالمعلم، كما أنه يكسر الملل الدراسي ويجعل من الدراسة عملية ممتعة، فاللعب هو وسيلة الطفل للتعلم ووسيلة للتعبير عن نفسه وعن رغباته ومخاوفه وتكوين مفهوم إيجابي عن ذاته وتوفير البيئة المشجعة على التعلم واللعب يحقق للطفل التوازن النفسي اللازم للنمو السوي.

يعمل اللعب أيضا على تحليل شخصية الفرد وينمي لدى الطفل الكثير من القدرات العقلية والحركية يساعد الطفل على المزيد من الاستكشافات للأشياء التي حوله ومن خلاله يعتبر التعلم باللعب وسيلة لعلاج الاضطرابات الانفعالية كما أنه يوجد العديد من فوائد ومميزات تعمل على إثارة المتعلم وتحفيز طاقاته وتمكنه من التغلب على الملل.

ويمكن للمعلم من خلال ملاحظته لطلبته أثناء اللعب اكتشاف مظاهر الاضطراب في تطويرهم من النواحي المعرفية والوجدانية والمهارية، ومن ثم اكتشاف أفضل الطرق لتنظيم تعليمهم وتوجيه نموهم، فالتعلم عن طريق اللعب يشكل بناء شخصية المتعلم البدنية والعقلية والاجتماعية، فتنشط عضلاته وقواه العقلية وقيمة اتجاهاته.

أولاً: تعريف التعلم باللعب

هو استراتيجية تعليمية وتربوية ممنهجة وفعالة في تحقيق مبادئ التعلم وأهدافه، باعتبار منفذ أساسي تتسرب من خلاله المعرفة إلى التلميذ بأسلوب يشجعه ويحفزه على الإبداع التعلم ويكسبه المهارات التفاعلية في إطار تربوي يجمع بين المعرفة والتسلية. (الخفاف، 2010، ص 450)

ويعرف كذلك بأنه: "ذلك النشاط الموجه أو غير الموجه الذي يقوم به الطالب من أجل تحقيق المتعة والمرح والتسمية أثناء التعلم ويسهم في تنمية سلوكه وشخصيته في جميع جوانبها الانفعالية والتربوية والاجتماعية. (لوم، 2018، ص 5)

ويمكن تعريفه أيضاً بأنه: "نوع من الأنشطة لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب وعادة ما يشترك فيه اثنان أو أكثر للوصول إلى أهداف مسبقة التحديد ويدخل في هذا الأسلوب عنصر المنافسة وعنصر الصدفة. (الغامدي، 2009، ص 45)

التعلم باللعب هو أداة تعليمية تساعد على إنماء سلوك وشخصية المتعلم من خلال تفاعله مع بيئته وذلك إذا ما تم استغلاله استغلالاً جيداً.

ثانياً: أهمية التعلم باللعب

- إن اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.
- يمثل التعلم عن طريق اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.
- تنظيم التعلم لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.
- يعتبر طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال.
- تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الإبداعية لدى الأطفال. (الحيلة، 2003، ص 131)

ثالثاً: مميزات التعلم باللعب

- الألعاب التربوية والتدريبية هي أحد أهم وسائل نقل واستيعاب المعلومة وغرس السلوك المطلوب، وتغيير الاتجاهات، والسبب في ذلك هو تميزها بعدة خصائص مقارنة بالوسائل الأخرى والتي منها:
- مخاطبتها لأكثر من حاسة لدى الإنسان، ففي حين تعتمد المحاضرات التقليدية على حاسة السمع لنقل المعلومة، فإن الألعاب التربوية تستخدم بالإضافة للسمع: البصر واللمس، وفي أحيان أخرى، الشم

والتدوق، وكما تم مخاطبة أكثر من حاسة خلال عملية التعلم، كلما كانت المعلومة، أو السلوك أكثر ثباتا وفهما لدى المشارك.

- في حين أن المحاضرات التقليدية تصلح لنقل الجانب النظري من المعلومات فإن الألعاب تصلح أيضا لغرس السلوكات الإيجابية وتغيير اتجاهات الأفراد.

- الألعاب عملية ممتعة للأفراد تثير مرحهم، وتكسر الملل الذي يصاحب المحاضرات التقليدية عادة. التعلم باللعب مناسب في تأكيد المعاني التربوية التي تم تلقينها سمعا.

- الألعاب هي أقرب أسلوب تعلم يحاكي الواقع، فالسلوك الصادر من الفرد خلال اللعب يعكس السلوك الأكثر احتمالا بأن يقوم به الفرد في الواقع الميداني.

- الألعاب تعكس الجدية والتحضير المقدم واجتهاده في توصيل المعلومة وغرس السلوك المطلوب بشتى الوسائل (الخضر، 2007، ص 12)

رابعاً: أسس التعلم باللعب

1- الأسس النفسية للعب:

ويقوم اللعب على مجموعة من الأسس النفسية وهي:

- اللعب حاجة نفسية من أهم حاجات الإنسان في مختلف مراحل العمر فكل فرد لديه دافع للعب ينبغي أن يشبعه وإلا ستكون النتيجة قلقا واضطرابا ومعاناة من مشاكل نفسية عديدة، وعليه فاللعب بالنسبة للطفل حاجة من حاجته الأساسية لذلك ينبغي إشباع هذه الحاجة والاستفادة من اللعب في مجال التربية والتعليم، التشخيص والعلاج. ويتطلب إشباع هذه الحاجة إتاحة وقت الفراغ للعب، وإفساح مكان ذلك واختيار أدوات اللعب المناسبة والمتنوعة للطفل.

- اللعب عملية نمو تسير في مراحل، فاللعب ينمو مع نمو الأفراد بغض النظر عن البيئة التي يعيشون فيها، فهو يبدأ عشوائيا وغير منظم ثم يصبح منظما، ويبدأ حسيا، حركيا واستكشافيا فإيهاميا ثم عقليا مجربا وجماعيا. (العناني، 2014، ص 33-34)

2- الأسس التربوية للعب:

نظرا للفائدة التربوية التي يحققها اللعب للطفل والتي تتمثل في قدرته على تنمية شخصية الطفل من جميع النواحي الجسمية، الحسية، العقلية، اللغوية، الانفعالية والاجتماعية، فقد أوصى الباحثون في مجال علم النفس والتربية باستخدام اللعب في بناء المناهج.

ويرى المهتمون ببرامج الطفولة المبكرة أن توظيف اللعب في بناء المناهج يكون كالتالي:

- توظيف اللعب في تربية الطفل وتنميته من جميع النواحي.
 - النظر للعب بوصفه شكلا من أشكال تنظيم التعلم.
 - النظر للعب بوصفه طريقة للتعلم والتعليم في برامج الطفولة المبكرة. (العناني، 2014، ص 35-36)
- 3- الأسس الاجتماعية للعب:**

لا يسير اللعب وفق مبادئ نفسية وتربوية فقط، ذلك لأن الألعاب تختلف من مجتمع لآخر وعليه وجد ما يسمى بالألعاب الشعبية. والأسس الاجتماعية لعب هي مجموعة القوى الاجتماعية التي تؤثر في لعب الأطفال في مجتمع ما، ويمكن إيجاد هذه الأسس في الآتي:

- المستوى الاقتصادي والاجتماعي: تعاني بعض المجتمعات من انخفاض في المستوى المعيشي وهذا ما يؤثر على لعب الأطفال كما وكيفا.

- معايير المجتمع وقيمه: على الرغم أن اللعب يتسم بالحرية عموما إلا أن كل مجتمع يمارس أعباه في حدود القيم والمعايير المتفق عليها والآداب الاجتماعية السائدة.

- وسائل الاتصال الحديثة: أثرت هذه الوسائل على نوعية الألعاب التي يمارسها الطفل، فمنذ عهد بعيد كان الأطفال يستمتعون بألعاب خيال الظل على سبيل المثال، ثم أصبحوا يستمتعون ببرامج الإذاعة والتلفزيون، أما الآن فهم يسعدون كثيرا بألعاب الكومبيوتر.

والحقيقة أن القوة الاجتماعية التي تؤثر على لعب الأطفال عديدة كالأسرة والمدرسة ووسائل

الاتصال الحديثة وثقافة المجتمع بشكل عام. (العناني، 2014، ص 36-37)

خامسا: شروط ومبادئ التعلم باللعب

ذكر العناني (2018) لكي يكون اللعب التعليمي يحقق مبتغاه ينبغي أن يحقق الشروط التالية:

- الاستقرار والاتزان الكامل في بناء الفكرة أو الموضوع، وتتحقق بإدراك الطفل لقاعدة اللعب لكي يعرف ما يطلب منه وعلى ذلك تحصل الاستجابة المناسبة.
- أن يرغب الطفل في اللعب إلا فإن الفائدة لا تحصل.
- أن تكون العلاقة بين اللعب والعمل واضحة إذ يستطيع المشاهد معرفة نوع التعلم الذي سيحصل عليه الأطفال من خلال اللعب.
- أن يكون مضمون اللعب التعليمي مناسباً لسن الأطفال.

كما أشار الحقائق (2010) عند اختيار الألعاب التعليمية في غرفة الصف لابد أن تراعي المعلمة عدة أمور وهي كالتالي:

- أن تكون اللعبة التعليمية جزء من البرنامج التعليمي أو المحتوى الدراسي.
- أن تتأكد المعلمة من أن الوسيلة سوف تحقق الأهداف بشكل أفضل وأنها سوف تستعمل في الوقت المناسب بكونها جزءا متكاملًا من البرنامج.

- أن تلبي اللعبة التعليمية مهارات الطفل واحتياجاته (القحطاني، 2021، ص 96)
سادسا: النظريات المفسرة للتعلم باللعب

تعددت النظريات في موضوع التعلم باللعب ومن أهمها:

1- نظرية التخلص من الطاقة الزائدة:

اللعبة من وجهة نظر (سبنسر) نشاط مهمته تصريف الطاقة الزائدة فإذا توافرت للفرد طاقة تزيد عما يحتاج منها للعمل فإنه يستهلكها في ممارسة سلوك اللعب، ويستند صاحب هذه النظرية وأنصارها إلى دليل يفيد بأن الأطفال يلعبون أكثر من الكبار لأنهم يعتمدون على رعاية الكبار وعنايتهم بهم مما يوفر لديهم المزيد من الطاقة يصرفونها في اللعب.

2- نظرية التنفيس أو التخفيف من القلق:

هذه هي نظرية التحليل النفسي لصاحبها سيغموند فرويد" الذي يفسر اللعب باعتباره إسقاطا للريجات ولإعادة تمثيل الصراعات والأحداث المؤلمة للسيطرة عليهما فلعبة الأطفال لا يحدث بالصدفة بل تتحكم فيه مشاعر وانفعالات سواء كان الطفل على وعي بها أم لم يكن، وإذا كان الطفل يميز اللعب من الواقع فهو يوظف أشياء من الواقع ليخلق عالمه الخاص، واللعب يساعد في نقص حالات التوتر والقلق هنا دفع فرويد إلى توظيفه كطريقة علاجية للأطفال المضطربين. (خالدة، 2019، ص 18-19)

3- نظرية الإعداد للحياة المستقبلية وممارسة المهارات:

يقارب "كارل غروس مؤسس نظرية اللعب على أساس بيولوجي محض فهو بالنسبة للكائن الحي مجرد تمرين للأعضاء حتى يمكن السيطرة عليها واستعمالها استعمالا حرا في المستقبل، واللعب يرتبط ارتباطا وثيقا بالتعليم والمحاكاة، وقد اهتمت النظرية بلعب الإنسان والحيوان والطفل عندما يمارس اللعب وهو صغير فإن اللعب يعمل على إعداده لما سيكون عليه في المستقبل وهذا يؤكد أن اللعب ينظر إلى المستقبل فمثلا تميل البنات إلى اللعب بالعرائس وهذا شعور استعدادي لدور الأمومة. (عبد الله، 2019،

ص 18-19)

4- النظرية التلخيصية أو نظرية إيجاز الأصول:

اللعب من وجهة نظر "ستانلي" هول" صاحب هذه النظرية هو مجرد تلخيص لسائر النشاطات المختلفة التي مر بها الجنس البشري عبر القرون والأجيال وليس تدريباً على نشاط مستقبلي، أو لمواجهة متغيرات الحياة، فألعاب القفز والتسلق والصيد هي في الواقع امتداد لاشعوري لأنشطة الإنسان القديم، كما أن اللعب الجماعي للأطفال ما هو إلا تمثيل لنشأة الجماعات الأولى في حياة الإنسان وإذا كان "ستانلي" قد بنى موقفه هذا على نظرية "لامارك" القائلة بالانتقال الوراثي للصفات المكتسبة، فإن الدراسات الحديثة في علم الوراثة لم تعترض على ما يؤيد هذا الطرح، مما أدى إلى إلغاء نظرية ستانلي. (عبد الله، 2019، ص 18-19)

5- نظرية جان بياجيه في اللعب:

إن نظرية جان بياجيه في اللعب ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتفسيره لنمو الذكاء. ويعتقد أن وجود عمليتي التمثيل والمطابقة ضروريتان لنمو كل كائن عضوي. وتوظف نظرية بياجيه على اللعب وظيفة بيولوجية واضحة بوصفه تكراراً نشاطاً وتدريباً يتمثل المواقف والخبرات الجديدة تمثلاً عقلياً.

لذلك نجد نظرية بياجيه في اللعب تقوم على ثلاثة افتراضات رئيسية هي:

- أن النمو العقلي يسير في تسلسل محدد من الممكن تسريعه وتأخيريه.
 - هذا التسلسل لا يكون مستمراً بل يتألف من مراحل يجب أن تتم مرحلة منها قبل المرحلة التالية.
 - أن هذا التسلسل في النمو العقلي يمكن تفسيره اعتماداً على نوع العمليات المنطقية التي يشتمل عليها.
- (السلوم، 2000)

ومن خلال ما جاءت به هذه النظريات مؤكدة أن اللعب ضروري لتعلم الطفل ونموه، فهو من خلال اللعب يعرف نفسه والآخرين ويستكشف البيئة المحيطة به وينمو معرفياً لغوياً، انفعالياً واجتماعياً.

سابعاً: آثار التعلم باللعب

1- دعم التقدم: يتغير دور المربي كلما تطور اللعب، بداية بالتدريب على اللعب ودعمه والحفاظ عليه، خصوصاً إذا كانت اللعبة جديدة، مثلما هو الحال مع الأهل في المنزل أو في الحضانة، حيث يبحثون الأطفال على اللعب من خلال قيامهم بأنفسهم باللعب أمامهم أو بشرح طريقة اللعب لهم، وهذا الدور يتحول فيما بعد ليصبح أكثر تفاعلاً ومشاركة.

2-تكافئ الفرص: تقوم بين الأطفال مشاحنات عديدة حول امتلاك الألعاب والسيطرة في اللعب، وعلى المربي تعويد الأطفال على سلوك التشارك مع الآخرين ضمن قواعد واضحة.

3-دعم النمو الاجتماعي والعاطفي:

يتم دعم النمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال من خلال ثلاث جوانب:

- فهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين.

- اكتشاف الاختلافات والتشابهات بين الأفراد.

- اكتساب مهارات تكوين الصداقة.

4-توسيع اللعب: من خلال مراقبة المربي لمجريات اللعب يمكنه تقديم خيارات إضافية وبديلة إما باقتراح

أنشطة جديدة أو تأمين وضعيات تعلم جديدة كالخروج من القسم مثلا واللعب في الخارج واستكشاف

مجالات

تعلم مثيرة.

5-تحقيق الهدف: إدماج اللعب من الأساليب التعليمية لتعليم الطفل مبدأ تحقيق الهدف حيث تحتوي

معظم الألعاب على تعاملات ديناميكية وروايات تحفيزية بالإضافة إلى تحديات قائمة على المنافسة.

وعليه فإن الطفل بالإضافة إلى تعليماته الذاتية وتطويره لاستراتيجيات العمل فهو أيضا يكون جاهزا

للتنافس مع الآخرين ومناقشة من حوله على أدائه في اللعب (زرديومي، 2020، ص 201-202)

ثامنا: العوامل المؤثرة في التعلم باللعب

- عدم توفر الإمكانيات المادية في الروضة.

- عدم توفر دواعي الأمن والسلامة في منطقة اللعب.

- يسبب ضيق مساحات اللعب إلى إعاقة حركة الطفل فلا تحصل الفائدة.

- عدم توفر ألعاب حركية بشكل كافي في منطقة اللعب.

- الفوضى وعدم قدرة المعلمة السيطرة في تنفيذ اللعبة قصير. (زرديومي، 2020، ص 20)

خلاصة

من خلال هذا الفصل الذي كان حول التعلم عن طريق اللعب تمكنا من معرفة أن لكل شخص الحق في أن يتعلم بطريقة جذابة كالتعلم باللعب وأن أي فرد مهما كان مستواه يمكنه التعلم بجميع الطرق إذ يعتبر التعلم من أهم الفرص التي تفتح للمتعلمين بابا في المجتمع ومساعدتهم، ويعتمد هذا الأسلوب التعليمي على الألعاب كوسائل وأشكال جديدة لتوصيل المعلومات التي يتحصل عليها التلاميذ من خلال التعلم باللعب وهذا ما تطرقنا إليه من أهمية وأهداف ودور المعلم في استغلال هذا الأسلوب والمعلومات التي يتحصل عليها التلاميذ من خلال التعلم باللعب.

الفصل الثالث:

العملية التعليمية التعلمية

تمهيد:

العملية التعليمية هي كل متكامل من معلم وتلميذ ومنهاج، ولهذا فإن العملية التعليمية تتوجه إلى شخصية التلميذ بكاملها من جسم وعقل وعاطفة، فهي تعمل على تمكين هذه الشخصية من النمو بشكل سليم ومنظم، والعنصر الأساسي في هذه العملية هو التلميذ لأن لب التربية هو اتصال وتفاعل عقل بعقل وشخصية بشخصية، ولهذا إذا كانت شخصية المعلم غير صالحة فلا خير يرجى من التعليم، وعليه ينبغي إعداد المعلم إعدادا جيدا وتأهيدا متواصلًا، حتى تحقق العملية التعليمية الشخصية المتكاملة في التلميذ من ناحية، وكذلك تحقيق الحاجات الخاصة التي تهئ التلميذ ليعيش متوازن ومتوافق في مجتمعه وخدمته من ناحية أخرى.

أولاً: تعريف العملية التعليمية التعلمية

تعد العملية التعليمية عملية منتظمة ودقيقة قائمة على مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم، ولهذا قبل تعريف العملية التعليمية سوف أتناول أولاً مفهوم التعليمية، ثم أتناول مفهوم العملية التعليمية.

1-تعريف التعليمية:

إن كلمة (didactique) اصطلاح قديم جديد قديم حيث استخدم في الأدبيات التربوية منذ بداية القرن 17م وجديد بالنظر إلى الدلالات التي يكتسبها حتى وقتنا الراهن، أي أنها مصطلح قديم وجديد في آن واحد، فالقديم أنها استخدم في أدبيات التربية منذ بداية القرن 17م والجديد أنه اكتسب دلالات جديدة في وقتنا الحالي. فالتعليمية تعني فن التدريس وهي ليست فن للتعليم فقط بل للتربية أيضاً. (طوالبة، 2010م، ص 65)

وهي كذلك الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة... إنه تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية: كاللسانيات وعلم النفس وعلم الاجتماع، أي أنها عملية علمية لطرائق وتقنيات التدريس، ولأشكال التعلم، وأنها تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية كاللسانيات. (طوالبة، 2010م، ص 66)

إذن فالتعليمية يقصد بها الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وتعد علما قائما بذاته تصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم ودراسته دراسة علمية دقيقة منتظمة.

2-تعريف العملية التعليمية:

يقصد بها الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى اكتساب المتعلمين معرفة، وهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات، فالمدخلات هم المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها، أما المخرجات فتتمثل في تخريج الطلبة أكفاء متعلمين. (قطامي، 2005م، ص 176)

وهي كذلك عملية مقصودة ومنظمة وفق خطة وهدف ووسيلة قوامها المعلم والتلميذ، وهي عملية تفاعل وتأثير وتأثر، فالتفاعل أي بين المعلم والتلميذ، أما التأثير أي تأثير المعلم في التلميذ، أما التأثر أي تأثر التلميذ بالمعلم. (كبريت، 1998، ص 22)

إذن فالعملية التعليمية يقصد بها الإجراءات والنشاطات التي تحدث في الفصل الدراسي وهذا لتعليم المتعلم واكتسابه المعرفة الجيدة.

ويعرفها "الدريج" بأنها "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم موقف التعلم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة... (العقلية، الحسية، الحركية، الوجدانية...". (الدريج، 2000، ص 13)

كما عرفها "محمد مكسي" أنها "استراتيجية تعليمية، تواجه مشكلات كثيرة، مشكلات التعلم، مشكلات المادة، أو المواد، مشكلات الطرائق مشكلات الوضعيات التعليمية". (تونسي وآخرون، 2018، ص 178)

وعرفت كذلك عند "سميت" أنها "التخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة. (بن شعيب، 2019-2020، ص 12)

ثانيا: أنواع العملية التعليمية التعلمية

للعملية التعليمية نوعان أساسيان، يعدان الركيزة في محور العملية وهما وجهان للعملية التعليمية:

1-التعليمية العامة *Didactique générale*.

تهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس، وذلك على مستوى الطرق المتبعة، فهو يهتم بكل ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة التي ينبغي مراعاتها دون أخذ بعين الاعتبار خصوصيات هذه المادة أو تلك أي أن التعليمية العامة تركز على الجوانب العامة في عملية التعلم والتعليم، تقدم المعلومات والمبادئ الأساسية التي يمكن تطبيقها في جميع المواضيع أو بغض النظر عن مستوى التعليم وطبيعة المادة المدروسة تهتم بتقديم الأسس العامة والقوانين التي تحكم العملية التعليمية مثل مناهج التدريس، أساليب البيداغوجية، طرق التقويم. (علال، 2009-2010، ص 16)

2-التعليمية الخاصة *Didactique spéciale*.

تهتم بتدريس مادة من مواد التكوين من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها، مثل ديداكتيك اللغة"، نعني بذلك كل ما يتعلق بتدريس مهارات اللغة كالقراءة، التعبير الكتابة ... وهذا يعني أن التعليمية الخاصة تخصص يركز على تعليم مادة محددة أو مجموعة من المواد المحددة، ويهتم بتطوير الطرق والأساليب الخاصة بتدريس تلك المواد، مثل تدريس اللغة وتطوير مهارة القراءة والكتابة...

ونستخلص من هاتين التعليمتين (الخاصة والعامة) أن: التعليمية الخاصة تعتبر الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، تسعى إلى تحقيق الأهداف التعليمية وتلبية احتياجات المتعلمين بأفضل الطرق والوسائل الممكنة. التعليمية الخاصة تهتم بما يخص تدريس مادة من مواد الدراسة من حيث الطرائق والأساليب

التعليمية العامة فتهم بمختلف القضايا التربوية المناهج، طرائق التدريس الوسائل التعليمية، التقييم....
(علال، 2009-2010، ص 17)

ثالثا: عناصر العملية التعليمية التعلمية

تعتبر العملية التعليمية عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف، وخاصة لدى عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها، وبمعنى آخر فإن العملية التعليمية ما هي في جوهرها إلا عملية تنظيم لمحتوى المادة المدروسة والتي كثيرا ما تأخذ شكل التسلسل الهرمي». (دروزه، 2000، ص44)

فهي تتضمن مجموعة من العناصر تقوم فيما بينهما علاقات تفاعلية، وتقوم في الأساس على مجموعة من الأسئلة والتمثلة في:

- من تعلم؟ هنا يقصد العينات المستهدفة (المتعلمين).
- لما تعلم؟ يقصد بها الأهداف المتوفاة.
- لماذا تعلم؟ ويقصد به المحتوى التعليمي.
- كيف تعلم؟ يخص النظريات والطرائق

ترتبط العملية التعليمية بثلاث أطراف أساسية تسمى بالمثلث التعليمي أو الديدانكتيكي، أو المثلث التربوي وتعني به المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي أو المادة التعليمية، وهناك من يضيف طرفا آخر في هذه العملية التعليمية وهي الطريقة.

1-المعلم:

يعتبر المعلم هو العنصر والعامل الرئيس في العملية التعليمية، حيث يؤدي دورا مهما في تفاعل المتعلم، وبنائه، وللمعلم عدة تسميات تختلف باختلاف وتعدد مهامه فيطلق عليه، المدرس، والمرشد، والموجه، ويعرفه دي لاندشير بأنه هو "الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدرسة". (زبيدي، 2007، ص44)

وحسب تعريف "تورستن حسين" هو "منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم، عمله مستمر ومتناسق فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعليم وأن يتحقق من نتائجها". (عبد المجيد محمد، 2008، ص 45) ومن خلال هذين التعريفين، يمكن القول أن للمعلم مكنة خاصة في العملية التعليمية، ولا يتم نجاح العملية التعليمية إلا بمساعدة المعلم، فيتمثل دوره في مساعدته للطلاب على التفكير، وتوليد الأفكار، وكذلك استخدام المادة العلمية استخداما مرنا يعمل على تحقيق الأهداف، وأن يتسم بالموضوعية

والعدل والمعاملة، وأن يكون مثقفا ومهتما. (البوخ، 2012م، ص 77)، بحيث ينحصر دور الأستاذ في تسهيل عملية تعلم التلميذ وذلك بتصنيف المادة التعليمية تصنيفا يناسب حاجات التلميذ ومستواه، وتحديد الطرق الملائمة لتعلمه، وتحضير التقنيات والسائل الضرورية والمساعدة على هذا التعلم واختيار، أدوات التقويم». (الدرج، 2019م، ص 14).

بعدما حددنا دور المعلم أو الأستاذ يمكننا استخلاص مواصفات وميزات المعلم الكفاء الذي ينبغي أن تتوفر فيه، ويمكننا تقسيمها إلى ثلاث خصائص أساسية وهي:

أ- **الخصائص المعرفية:** تشمل أن يكون المعلم ملما بالمادة التعليمية وله كفاية لغوية شاملة حول المادة التعليمية، ويمتلك مهارة تعليم، كما أن هناك أموراً يجب أن يعلم بها المعلم في ميدان عمله وهي:

-الإلمام الجيد بطرائق التدريس

- توزيع المواد في أوقات كافية خلال التوزيع السنوي

- حمل التلميذ على العمل الفردي، واستغلال جهوده الخاصة في ترتيب دروسه وأوقاته.

- مجارة المعلم لأهم الدراسات العلمية والديداكتيكية في مجال اختصاصه وتمثله لها. (بلعيد، 2000،

ص72)

ب- **الخصائص الشخصية:** وتتمثل في ضبط النفس (المراقبة الذاتية)، والحماس، التكيف والمرونة وعدم

التسرع التعقل في الحكم الصبر، الصدق، والأمانة، التقوى، والالتزان والتسامح التواضع، واحترام التلاميذ،

عدم التعصب. (سلامة وآخرون، 2009، ص 37)

ج- **الخصائص المهنية والفنية:** على المعلم أن يكون قادرا على تحقيق الأهداف التعليمية، وأن يقدم

المادة التعليمية بشكل متسلسل ومتربط.

وكذلك يجب أن تتوفر في المعلم ثلاثة شروط أساسية يمكن حصرها في:

- الكفاية اللغوية.

- مهارة تعليم اللغة.

- الإلمام بمجال بحثه. (الطيبي وآخرون، 2002م، ص 247)

2- المتعلم:

هو ذلك الفرد أو التلميذ أو الطالب الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه

والاستيعاب. (حساني، 2009، ص142) وهو طرف مهم في العملية التعليمية، فهو المحرك الرئيسي

للعمل التعليمي، فلا يمكن أن تتم العملية التعليمية في غيابه: فهو يملك مشروعا تعليميا هو خلاصة

خبرته من محيطه الذي يعيش فيه ويتفاعل معه، والمتعلم عادة يسعى إلى بناء معرفته، كي تصبح جزءا من بنيته الفكرية. (صياح، 2001، ص20)

وللمتعلم الكفاء صفات ينبغي أن تتوفر فيه، يمكننا أن نلخصها فيما يلي:

- أن يكون الطالب زاهداً، وأن يبتعد عن الأهل والوطن طلباً للعلم

- أن يكون متواضعاً لا يتكبر على العمل، ولا يتأمر على المعلم.

- أن يكون مطيعاً مجادلاً

- أن يستوعب علوم عصره المحمودة

- أن يكون له منهج في التعلم. (محسن على عطية، 2006، ص39)

هذه الصفات لخصها "الغزالي" من وجهة نظره، ومن هنا يمكننا القول بأن المتعلم مطالب بشكل

أو بأخر للاستجابة والامتثال لمطالب وأوامر معلمه.

يعتبر المتعلم محور ومركز العملية التعليمية، فهو المستهدف منها، لذلك ينبغي الاهتمام به من

الناحية النفسية والاجتماعية ومراعاة كل العوامل التي تؤثر عليه.

3-المادة التعليمية (المحتوى):

تعرف المادة التعليمية بأنها المادة المعرفية أو المحتوى من أهم مصادر التعلم، ويعرفها علماء

التربية بأنها "مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية، والرياضية والفنية، التي تهيئها التربية

للتلاميذ داخل المؤسسة وخارجها، بقصد تأمين نموهم الشامل في جميع النواحي، وتعديل نشاطهم طبقاً

للأهداف التربوية المطلوبة، إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم" (اللقاني، 1995، ص 10)، وتعد المادة

التعليمية ركيزة العملية التعليمية، فهي جملة من المحتويات والأهداف والأنشطة الصفية واللاصفية وآليات

التقسيم والتقييم، ويتكون «المحتوى من معارف و خبرات مباشرة وغير مباشرة من المفيد التعريف

بمكونات النظام المعرفي عند الإنسان وتعريف بالخبرات المباشرة وغير المباشرة". (علي عطية، 2013م،

ص 66)

ويقصد بالمادة التعليمية (المحتوى) المقررات الدراسية وموضوعات التعلم وما تحويه من حقائق

ومفاهيم ومبادئ، وما يصحبها أو ما تتضمنه من مهارات عقلية وجسدية وطرائق البحث والتفكير الخاصة

بها والقيم والاتجاهات التي تنميها، وتشمل كل فروع المعرفة المنظمة التي تنشأ نتيجة الدراسة أو البحث»

(الساموك، 2005م، ص 61)

إذن المادة التعليمية تكون دائماً لصيقة بالتعليمية كونها تشتمل على ما يعلم ويتعلمه التلميذ في مراحلها المختلفة، لذلك وجب على المعلم أن يكون على دراية في اختيار المادة التعليمية، ومراعاة مستوى المتعلم واهتماماته كأن تكون المادة التعليمية مقاربة لواقعه ومحدودة؛ نظراً لمراعاة طاقته في الاستجابة.

4- الطريقة:

تعد الطريقة هي العنصر الرابع من عناصر العملية التعليمية فهي "مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة"، ولكل مادة تعليمية طريقة المعلم لتحقيق أهداف عملية التعلم. (طعيمة، د ت، ص 214)

وتعرف الطريقة كذلك بأنها "منظومة تضم عدة عناصر ومكونات مترابطة متفاعلة تحقق أهداف تعليمية محددة". (محمد يوسف، 2009، ص 11)

وهي "سلسلة فعاليات منظمة يديرها في الصف ومعلم يوجه انتباه طلابه إليه، ويشاركهم في هذه الفعاليات لتؤدي بهم إلى التعلم". (شحاتة والنجار، 2003، ص 209)،

كما أنها تعرف بأنها "الوسيلة التواصلية والتبليغية أي إجراء عملي يهدف إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ومن ضروري أن تكون هذه الطرائق التعليمية قابلة للتطرق، وأن يهتم بوضع مقاييس علمية دقيقة لعملية تقويم المهارات والعادات اللغوية المكتسبة". (التونسي، 2018، ص 181)

هناك علاقة تجمع عناصر العملية التعليمية فهي عبارة عن مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية، فالمعلم هو العنصر الأساسي والأكثر أهمية والمتعلم هو الفرد المتهيئ سلفاً للاستيعاب والتعلم للمادة التعليمية التي يعلمها له المعلم وفق طريقة ومنهاج مناسب،

رابعاً: أبعاد ومميزات العملية التعليمية التعلمية

توجد أبعاد ومميزات أساسية في العملية التعليمية، وقد تتغير من مجتمع إلى آخر وفقاً لمتطلباته ولما تحتاجه العملية التعليمية لتحسين إنجاز التلاميذ.

1- أبعاد العملية التعليمية:

أما أبعاد عملية التعلم فهي تتمثل فيما يأتي:

1-1- البعد الاجتماعي: يقوم على التفاعلات الاجتماعية المواكبة لعملية التعلم، والمتمثلة في التفاعل مع الأقران، وفي التدريب على أشكال الحياة الاجتماعية التي يتفاعل فيها الطفل في حياته الاجتماعية

في البيت والشارع والمدرسة في الصف وخارجه، وهو يعد ملازم لكل مراحل التعلم منذ دخول الطفل إلى رياض الأطفال وحتى خروجه من المدرسة. (الصباح، 2015، ص 20-21)

1-2- البعد التفاعلي: البعد التفاعلي للتعلم يعود إلى التفاعل التعليمي المنتج الذي يحصل في الوضعيات التعليمية المختلفة بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم، وبين المتعلمين وأشكال الوضعيات التعليمية التعلمية في إطار نشاط تعليمي معين. البعد البنائي: تكتمل أبعاد عملية التعلم بالبعد البنائي الذي يتم داخل المتعلم في بنائه الفكري الذي ينمو مع تقدم المتعلم في تعلمه كلما تعلم، ويتطور مع تقدم المتعلم في معالجة الأوضاع المستجدة في حياته. (الصباح، 2015، ص 21)

2- مميزات العملية التعليمية

تتميز العملية التعليمية بجملة من المميزات نذكر منها:

1-2- العملية التعليمية التعلمية عمل تفاعلي تشاركي: من الواضح أنه لا تعلم من دون حصول تفاعل بين المعلم والمتعلم، بفرض قبول المتعلم المشاركة الطوعية في العمل التعليمي التعليمي الصفي، فسلوكيات المتعلم في الصف تتبع ما يخطط له المعلم في الوضعيات التعليمية المختلفة إذ هو قائد عملية التعليم والتعلم ومدبرها، والمتعلم هو الذي يبني تعلمه بنفسه انطلاقاً مما يعرضه المعلم في الصف، وردود المعلم الصفية وتفاعلاته مع المتعلمين على اختلاف درجة انخراطهم في عملية التعلم، تتبع من سلوكياتهم حيال ما يعرضه عليهم من مثيرات وما يطرحه عليهم من مشكلات تستدعي أسئلة وحوار في الوضعيات التعليمية المتنوعة، فهما يشتركان في بناء التعلم وفي تأمين شروط نجاحه، لأن المعلم يعلم بهدف جعل تلاميذه يتعلمون أي ينجحون في تعلمهم، والمتعلم يشارك في التعلم راجباً في النجاح، عاملاً لتأمين شروطه ومستلزماته، وينجح المعلم في تعليمه إذا نجح المتعلم في تعلمه، ونجاح المتعلم في تعلمه يعني أن يصل إلى نوع من الاستقلالية في التعلم أي في التحرر من المعلم ومن الأدوات التعليمية التي يتم التعلم بواسطتها في الوضعيات التعليمية التعلمية التي تعلم فيها. وهذا يؤدي إلى تكوين البنية الفكرية للمتعلم. (الصباح، 2015، ص 23)

2-2- العملية التعليمية التعلمية عمل ربحي: لا أحد يعمل في حياته ليخسر، وإن كان الربح والخسارة عملاً قد لا يقاسان بالأرقام في العديد من الأعمال التي يمكن تكميم نتائجها، وهي على وجه العموم الأعمال القائمة على العلاقات الإنسانية بين القائم بالعمل والمستفيد منه كالتعليم أو التمريض أو المساعدة الاجتماعية أو غيرها، والواقع أن العملية التعليمية تخطط لتكون عملاً ربحياً لكل من المتعلم والمعلم على حد سواء، وهي تنجح فعلاً إذا تمكن المعلم من جعل المتعلم ينجح في تعلمه مستثمراً ما

تعلمه في ما يقبل عليه من أوضاع، لأنه إذا نجح المتعلم في تعلمه يكون المعلم قد نجح في تعليمه ونجحت العملية التعليمية التعلمية، وحققت ربحاً للطرفين، لذلك لا مناص من اعتبارها عملاً ربحياً وإن كانت نتائجه غير ملموسة، مع العلم أن المعلم في سعي دائم لجعل المتعلم ينجح في تعلمه، وغن كان المتعلم يدرك أو لا يدرك الجهود التي يبذلها المعلم لتأمين نجاحه هذا، إذ يقتصر نظره على ما يراه في الصف دون النظر إلى ما يقوم به المعلم من أعمال تحضيرية للنشاطات الصفية المختلفة. (الصباح، 2015، ص 24)

وبذلك فالعملية التعليمية تقوم وتتميز بالتفاعل بين أهم عناصر العملية التعليمية وهما المعلم والمتعلم وبذلك فنجاح العملية التعليمية يعد عملاً ربحياً يستفيد منه كل من المعلم والمتعلم، فنجاح المتعلم يعكس مدى معرفة وخبرة المعلم بعمله، وفي نفس الوقت فإن نجاح المتعلم في نهاية مسيرته الدراسية يكشف عن الإمكانيات والقدرات التي يتمتع بها المعلم وبالتالي فكلاهما يتشاركان النجاح.

2-3- العملية التعليمية التعلمية رهن التغيير الذاتي عند المتعلم: لا فائدة من تعلم لا يؤدي إلى تغيير في المتعلم يطل مكتسباته ومهاراته وكفاياته وبناء الفكرية، وهذا التغيير لا يتم من الخارج، إنما هو نتيجة طبيعية للمشاركة الفعالة للمتعلم في عملية التعلم عبر الالتزام بمقتضياتها، والسير بمطالباتها، أي أن قيمة العملية التعليمية عند المتعلم، تقاس بمقدار ما تستثيره فاعلية المتعلم وتوصله إلى الاستجابات والمواقف التي يعتبرها المجتمع صحيحة. (الصباح، 2015، ص 24)

خامساً: وسائل العملية التعليمية

تعرف الوسائل التعليمية بأنها: "الأداة التي يوظفها المعلم ويقدم عبرها العناصر التعليمية، أو ليوضح بها في أثناء تفاعله مع المتعلمين سواء كان ذلك في الصف، أو بالبرزم، أو الحقائق أو بالأشرطة المسجلة". (الكوني، 2019، ص 95)

وعلى هذا الأساس يمكننا القول إن الوسائل التعليمية تحتل دوراً رئيسياً وموقعا متميزاً في العملية التعليمية، ولذا من الضروري مراعاة واختيار الوسائل التعليمية اختبارة دقيقا يلائم مستوى التلاميذ مع صحة مصدر المادة التعليمية التي تقدمها الوسائل، بالإضافة إلى النظر، أن توافق هذه الوسائل المستوى الفكري للتلميذ وكذا للواقع المعيشي والمنطقة الجغرافية مع الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين فلا يمكن استخدام وسيلة واحدة ونعمها على الجميع.

من خلال مفهوم الوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية يمكننا أن نقول هناك أنواع من الوسائل التعليمية، حيث أن كل مستوى تعليمي يفرض وسائل تعليمية معينة. يمكن تصنيف الوسائل التعليمية إلى:

1- وسائل بصرية: وهي التي تستعمل فيها حاسة البصر مثل الكتب التربوية، والمجلات والسيبورة، وجهاز عرض الصور والخرائط والوثائق، والرسومات.

2- وسائل سمعية: وهي مجموعة الوسائل التي تستخدم حاسة السمع، مثل: المذياع، المسجلات الصوتية، والأشرطة.

3- وسائل سمعية بصرية: وهي التي تعتمد على حاستي السمع والبصر مثل: التلفاز، الفيديو المصور، الكمبيوتر، وجهاز استقبال التلفزيوني، وأجهزة عرض الأفلام المتحركة. (بن عبد العزيز أبانمي، 1414هـ، ص 56)

سادسا: العوامل المؤثرة في العملية التعليمية التعلمية

حدد المختصون في علم النفس التربوي عدة عوامل تؤثر في العملية التعليمية منها عوامل ذاتية وعوامل خارجية:

1-العوامل الذاتية (الداخلية):

العوامل الذاتية وهي العوامل التي تعتمد على ذات المتعلم وتنقسم إلى خمسة أقسام، هي:

1-1-النضج:

يشير مفهوم النضج إلى جميع التغيرات الداخلية والخارجية والتلقائية المتتابعة التي تطرأ على الكائن الحي؛ الناتجة عن المخطط الجيني الوراثي للفرد. ويعبر النضج "عن أنماط من التغيرات التي تحدث في الخصائص الجسمية أو العضوية أو التشريحية، والتي تعكس تغيرات في الأنماط السلوكية المصاحبة والتي لها دلالات تربوية". (الزيات، 2004م، ص 32)

يمكننا أن نقول عن النضج إنه هو النمو؛ فالسلوكيات الناتجة عن النضج كثيرة مثل: الحب، والوقوف، والمشي عند الأطفال، ويعرفه الزغول بأنه: "جميع التغيرات الحسية والجسدية والعصبية التي تطرأ على الكائن الحي والمحكومة بالمخطط الجيني الوراثي". (الزغول، 2010، ص 40)

وتكمن أهمية النضج بالنسبة إلى العملية التعليمية في أنه يحدد إمكانات سلوك الفرد، وفي ضوءه يمكن التنبؤ بمدى كنجاحه في تعلم مهارة أو خبرة محددة، فهو يأتي من داخل الفرد كما أنه ينمو

ويتطور، هناك طردية بين النضج والعملية التعليمية حيث كلما زاد النضج داخل الفرد كلما زادت قابليته للتعلم.

إن النضج هو عملية نمو داخلية لا علاقة لها بالتدريب أو أي عامل من العوامل الخارجية، فالجهاز العصبي ينمو وفقا لخصائصه الذاتية. (الزيات، 2004م، ص 33-34)

1-2- الاستعداد:

إن مجموع ما لدى الفرد من قدرات وإمكانيات وخصائص نمائية في لحظة ما هو الاستعداد، فالاستعداد هو درجة تهيؤ الفرد للاستفادة من خبرات البيئة، ويكون الاستعداد نفسيا وجسما للفرد، ويعرف الاستعداد بأنه القدرة الكامنة في الفرد وهي نظرية، ويقابل الاستعداد في المعنى البيولوجي مصطلح النضج، والذي هو مستوى معين من الاستعداد لتعلم شيء ما، إذ لا يمكن حدوث التعلم ما لم تكن العضوية مستعدة أي ناضجة". (بن يحي زكريا، 2006م، ص 88)

حيث يتجلى الاستعداد في الإنجاز المحتمل، وليس في الأداء الفعلي، فالاستعداد يعد خطوة تمهيدية سابقة لظهور القدرة أو الكفاءة، ويرتبط الاستعداد بعامل النضج، فالنضج يوفر له الإمكانيات والقابليات التي من شأنها أن تثير الاستعداد لدى الفرد لتعلم مهارة معينة، فالنضج هنا يؤدي دورا محفزا، ومعززا فالتعزيز هو «العملية التي بموجبها يكتسب المثير أو الحدث قوة تزيد من احتمالية تكرار السلوك". (العسكري وآخرون، 2012، ص 20)

إذن كل من عامل النضج والاستعداد هو في خانة العوامل التي تعتمد على ذات المتعلم، فدرجة النضج وحالة الاستعداد للمتعم كلما زادت ازدادت حصيلته المعرفية.

1-3- الدافعية:

وتعرف الدافعية بأنها حالة توتر أو نقص داخلي تستثار بفعل عوامل داخلية، كالحاجات والميول والاهتمامات، أو عوامل خارجية كالمثيرات التعزيزية، بحيث تعمل على توليد سلوك معين لدى الفرد، وتوجه هذا السلوك وتحافظ على استمراره.

لقد اختلف مفهوم الدافعية لدى الكثيرين وهناك من يميز بين الدافع والدافعية، فالدافع هو "إعادة التكامل وتجديد النشاط، الناتج عن التغير في الموقف الوجداني" (محمد خليفة، 2000م، ص 10)، أما الدافعية فعرفت بأنها: "حالة داخلية تستهل وتوجه وتدعم الاستجابة ويجب أن تدرس بوصفها مفهوما مستقلا، لأن خصائص الدافع لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة، ولكن يمكن أن يستدل عليها من الحالات السابقة".

(حسين علي، 2016م، ص 28)، وتسهم الدافعية في حدوث عملية التعلم، كونها متعلقة بجهود الفرد واجتهاداته أثناء عملية التعلم.

1-4- التدريب والخبرة:

ويتمثل عامل التدريب والخبرة في فرص التفاعل التي تتم بين الفرد والمثيرات المادة والاجتماعية التي يتعرض لها في البيئة؛ ويقصد بالخبرة الموقف الذي يواجهه التعلم في مثيرات بيئية يتفاعل معها ويحدث تغير لديه بفعل هذا التفاعل، ويعرف التدريب على أنه "الجهد المخطط والمنظم والمستمر والهادف إلى إحداث تغيير في سلوكيات وأداء الموارد البشرية عن طريق إكسابهم المهارات والمعارف والقدرات والاتجاهات التي تقود إلى رفع مستوى فعالية وكفاءة الأداء الفردي". (حيدر، 2020م، ص 2)

1-5- الذكاء

"الذكاء مصطلح يتضمن عادة الكثير من القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل، والتخطيط، وحل المشاكل وسرعة المحاكمات العقلية كما يشمل القدرة على تفكير المجرد، وجمع وتنسيق الأفكار، وسرعة التعلم"، فهو التكيف العقلي مع المواقف والمشاكل الحياتية الجديدة. ويعرفه "ديفيد" وكسلر " أنه هو "القدرة الكلية لدى الفرد على التصرف الهادئ، والتفكير المنطقي، والتفاعل المجدي مع البيئة". (سعدت، 2020م، ص 13)

من خلال هذه العوامل الذاتية للمتعلم يجب الاهتمام به من الناحية النفسية والاجتماعية لأنه محور ومركز العملية التعليمية وذلك من خلال مراعاة العوامل التالية: "النضج العقلي للتلميذ والاستعداد الفطري والدوافع والانفعالات وحتى القدرات الفكرية والمهارات ومستوى ذكائه وما يؤثر فيه من عوامل بيئية في البيت والمجتمع". (على عطية، 2003، ص 25)

2-العوامل الخارجية:

تعد العوامل الخارجية أو القوى الخارجية هي تلك العوامل التي تؤثر في موقف المتعلم اتجاه العملية التعليمية وفعاليتها، وهي كثيرة ومتنوعة مثل البيئة الثقافية، والمنزل، والجيران، ونظرة المجتمع. بالإضافة إلى العامل الجغرافي فهو يؤثر تأثيرا كبيرا على مستوى الثقافة والحضارة والتعليم بصفة عامة وكذلك هناك العامل الاقتصادي؛ فالنظام الاقتصادي يحدد طبيعة النظام التعليمي، فنلاحظ وجود فروق بين التعليم في الدول المتقدمة والتعليم في الدول النامية والعامل السياسي كذلك يؤثر في تشكيل النظام التعليمي والتخطيط له.

من خلال ما سبق نرى أن العوامل الخارجية ناتجة عن العوامل الأسرية، والعوامل الاقتصادية والعوامل التربوية واستراتيجية التعلم التي يستخدمها المعلم في التعامل الأطفال الذي يعانون من صعوبات التعلم في المدرسة". (أملية صفى، 2021، ص 15)

خلاصة

من خلال عرضنا لمختلف عناصر هذا الفصل، نستخلص بأن العملية التعليمية هي عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها الأستاذ داخل غرفة الصف وخاصة لدى عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها، كما تعتبر بأنها المواقف والأنشطة الصادرة عن الأستاذ وعن الطلبة ولكنها ترتبط بكيفية منطقية وتعاقب بكيفية منتظمة إلى حد الذي يمكننا أن تنبأ بحدوثها في كثير من الأحيان، وكركانز أساسية تعتبر الأهداف التعليمية ومحتوى المادة الدراسية وطرائق الدراسية والتقويم التربوي، عناصر لها أهمية في عملية التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي في التواصل الصفّي والاجتماعي بين الأستاذ والتلاميذ.

بحيث يعمل الأستاذ على نقل المعارف والخبرات المتضمنة في المادة الدراسية إلى تلاميذه من خلال عدة طرائق دراسية حديثة في أقصر وقت وبأقل جهد، مع القيام بعملية تقويمية في كل وحدة تعليمية وفي نهاية كل برنامج تربوي، للوقوف على مدى تحقق الأهداف المسطرة مسبقاً

الفصل الرابع:

الأنشطة البدنية والرياضية

تمهيد:

إن ممارسة النشاط البدني والرياضي بنظمه وقواعده السليمة وألوانه المتعددة يعتبر ميدانا من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد الفرد الصالح، من خلال تزويده بخيرات ومهارات واسعة، تمكنه من التكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على تشكيل حياته وتساعده على مساير تقدم العصر وتطوره، وذلك لكون النشاط الرياضي يعمل على ترقية العادات الإنسانية من خلال تأثيره على صحة الفرد البدنية والعقلية والخلفية والحركية أو المهارة في أدائها من خلال نشاط رياضي معين هي عبارة عن وحدة تشترك في إنجازها مختلف الأجهزة الحيوية لدى الإنسان كما أنه لا يمكن الاستغناء عن الجانب النفسي والاجتماعي كالإدارة والوسط الذي يعتبر على بذل الجهد والاستمرار في النشاط.

وقد تميزت ممارسة النشاط البدني والرياضي بكونها وسيلة من بين الوسائل التي تختص بتهيئة الكفاءة البدنية والحركية وما يتصل بها من قيم صحية ونفسية واجتماعية وذهنية تساعد الفرد على التحصيل في الدراسة وفي إعطاء مردود وتوافق مهني، وقد تبلورت الحاجة الماسة في وقتنا الحالي إلى تكثيف الدراسات في مجال ممارسة النشاط البدني والرياضية، وفي هذا الفصل سنحاول التطرق إلى تعريف النشاط البدني الرياضي، أنواعه، أهميته، أهدافه، خصائصه، ووصولاً إلى آثاره وأأسه.

أولاً: تعريف النشاط البدني الرياضي

إن النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير عام فضفاض، يتسع ليشمل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام، وهو مفهوم أنثروبولوجي أكثر منه اجتماعي، لأن النشاط البدني جزء مكمل، ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية لبني الإنسان فهو تغلغل في كل المظاهر والأنشطة الحياتية اليومية الاجتماعية إن لم يكن هو الحياة الاجتماعية نفسها، بدءاً بالواجبات ذات الطبيعة البيولوجية مروراً بمجالات التربية والعمل والإنتاج والدفاع والامتنال والخدمات كالترويح وأوقات الفراغ.

فالنشاط البدني الرياضي هو نشاط تربوي يهمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي الوجدانية والبدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، عن طريق برامج ومجالات رياضية ومتعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي، بما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتعليم العام. (عطاء الله، 2009، ص 55)

ولقد اعتبر "لارسون" النشاط البدني الرياضي بمنزلة نظام رئيسي تتدرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى، وغالى في ذلك لدرجة أنه لم يرد ذكر للتربية البدنية على الإطلاق في مؤلفاته. (الخولي، 1996، ص 22)

ويعرف "شارل مان" النشاط البدني الرياضي على أنه " ذلك الجزء من التربية العامة يستخدم الجهاز الحركي للجسم، فينتج عنه اكتساب الفرد لبعض الاتجاهات السلوكية. (بسيوني، 2001، ص 13)

ويرى عبد الحميد غريب "أن النشاط البدني الرياضي يعد أحد وسائل التربية الرياضية لتحقيق أغراضها، وذلك عن طريق النشاط الحركي بهدف تعديل سلوك الفرد وحسن تنشئته من كافة النواحي (البدنية، العقلية، النفسية والاجتماعية) تحت إشراف قيادة واعية. (بدران، 2005، ص 35)

بينما يذهب "فيرب" إلى تعريفه بأنه "جزء من التربية العامة حيث يشمل الدوافع والنشاطات الطبيعية الموجودة في كل تخصص للتنمية من الناحية العضوية والتألفية الانفعالية". (الخولي، 1996، ص 22)

كما يعرفه " بوتشر " من جهته على أن النشاط البدني الرياضي هو ذلك الجزء من التربية العامة وميدان تجريبي بهدف تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني الذي يهدف إلى تحقيق هذه المهام. (بسيوني، 2001 ص 06)

ويعتبر النشاط البدني الرياضي وسيلة لبلوغ أهداف عديدة بتكيفه مع مختلف ميادين الثقافة البدنية فهو يخدم الأهداف الصحية إذا تمت الممارسة من أجل ذلك ويخدم المستوى الرياضي العالي إذا كان متخصصا لذلك، ويمارس الترويح عن النفس لدى العامة من الناس، كما يخدم الأهداف التربوية إذا ما تمت ممارسته في الإطار التربوي التربوي". (أحمد ونصر الدين، 1993، ص 25)

كما تعود بعض الباحثين والمؤلفين على استخدام تعبير النشاط البدني الرياضي وكانوا يقصدون به المجال الكلي "الإجمالي لحركة الإنسان بشكل عام وقليل منهم كان يقصد به عملية التدريب والتنشيط والترويض في مقابل الكسل والوهن والخمول. (بدوي، 1978، ص 8)

ومما سبق يمكننا القول أن النشاط البدني الرياضي يهتم بالجوانب المختلفة لنمو الفرد، ومن ثم نجد أنه هناك علاقة وثيقة تربط بين التربية والنشاط الرياضي، حيث يعد جزءا بالغ الأهمية في التربية إذ يسعى إلى تنمية الممارسين لنشاطاته من الناحية البدنية، العقلية، النفسية والاجتماعية، كما أنه يكسبهم المهارات الحركية التي تؤهلهم لاستثمار أوقات فراغهم في نشاط يعود عليهم بالمنفعة.

ثانيا: أهمية النشاط البدني الرياضي

اهتم الإنسان منذ قديم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته للأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكال اجتماعية كاللعب، والألعاب والتمارين البدنية والتدريب الرياضي، والرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف عن الجانب البدني الصحي وحسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها الجوانب النفسية والاجتماعية والجوانب العقلية المعرفية والجوانب الحركية المهارية، والجوانب الجمالية الفنية وهي جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا منسقا متكاملًا، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية وتربوية، عبرت عن اهتمام الإنسان سعادة وتقديره، وكانت التربية البدنية والرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة والتي اتخذت أشكال واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها، لكنها اتفقت على أن تجعل من الإنسان هدفا غالبا وتاريخيا. (الخولي، 2001، ص 40)

ولعل أقدم النصوص إلى أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي، ما ذكره سقراط Socrate مفكر الإغريق وأبو الفلسفة عندما كتب: "على المواطن أن يمارس التمارين البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعي الداعي" كما ذكر المؤلف شيلر Schiller في رسالته "جماليات التربية" "إن الإنسان يكون إنسانا فقط عندما يلعب"، ويعتقد المفكر ريد Read أن التربية البدنية

تمدنا بتهديب الإرادة ويقول "إنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض فهو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه"، ويذكر المربي الألماني جونس موتس أن الناس تلعب من أجل أن يتعارفوا وينشطوا أنفسهم. (الخولي، 2001، ص 41)

ثالثاً: أهداف النشاط البدني الرياضي

يهدف النشاط البدني الرياضي بمفهومه الحديث إلى توفير القوة الكاملة داخل الفرد ليسعد في حياته ويكون عنصر فعال في المجتمع، فالتمارين البدنية تنمي في الفرد النشاط والحيوية وتكسبه الصحة والعناية لجسمه والنمو المستقر، واتجه النشاط البدني الرياضي اليوم اتجاهاً قوياً نحو العناية بالكمال الجسمي واللياقة البدنية بما فيها رشاقة الجسم وتنمي الثقة بالنفس. (الخولي، 1996، ص 23)

ولذلك يجد النشاط البدني الرياضي أغراضاً كثيرة متعددة وأهمها ما يلي:

1-هدف التنمية البدنية: يعتبر من أهم العناصر الأساسية في بناء كافة الفرد عن طريق تقوية أجهزة الجسم مختلفة الفعاليات الرياضية المتنوعة، ومن خلال هذه الممارسة يتمكن الفرد من الاحتفاظ بمجهود تكفي أو مقاومة التعب والعودة إلى حالة الشفاء والراحة، ويتضمن هذا الغرض قيم بدنية وجسمية مهمة تصلح لأن تكون أغراضاً مهمة على المستويين التربوي والاجتماعي وتتمثل فيما يلي:

- اللياقة البدنية.

- القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات.

- التركيب الجسمي المتناسق والجسم السليم السيطرة على البدانة والتحكم في الوزن. (الخولي، 1998، ص 29)

2-هدف التنمية النفسية: في هذا استلزم الحاجات النفسية لإشباع الكثير من الميول ويغلب عليه الاستقلال بالذات من ناحية والرغبة البنائية من ناحية أخرى، وفي أثناء محاولته الإشباع هذه الحاجات إنما يحاول أن يبحث أهداف موضوعية، ويحقق النشاط البدني الرياضي كلا من اللذة والارتياح وحين تتوفر التلقائية يحقق ذاته وتسيطر الذات على الميدان كله، وتخص لأي فراغ نفسي وهي تتحرك في كل ما هو مكبوت حين يغمرها الفرح والسرور والحماس عند النجاح في السيطرة على حركاته والأدوات. (عبد الخالق، 1996، ص 14)

3-هدف التنمية المعرفية: حيث تتناول التنمية المعرفية العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي وبين القيم والخبرات والمفاهيم التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة النشاط، ويهتم الهدف المعرفي

بتتمة المعلومات والمهارات المعرفية كالفهم، التطبيق، التحليل، التركيب والتقدير لجوانب معرفية في جوهرها مثل:

- تاريخ الرياضة وسير الأبطال.
- المصطلحات والتعبيرات الرياضية.
- مواصفات الأدوات والأجهزة.
- قواعد اللعب ولوائح المنافسات.
- طرق الأداء الفني والمهارات وأساليبها.
- الخطط واستراتيجيات المنافسة
- الصحة والرياضة الوقاية
- أنماط التغذية وطرق ضبط الوزن.

وعليه فإن الحركة والنشاط تعد أحد مصادر اكتساب المعرفة والمدرجات. (عبد الخالق، 1996، ص15)

4-هدف التنمية الحركية: في ممارستنا للحركات الرياضية نحتاج إلى التفكير لجعل حركات الجسم متناسقة ومفهوم النمو الحركي يعتمد بالدرجة الأولى على العمل المنسق والمنظم الذي يقوم به الجهاز العصبي ويشمل هدف التنمية الحركية على عدد من القيم والخبرات والمفاهيم حيث نعمل على تطويرها والانتفاع بكفاءتها ومن هذه المفاهيم الحركية:

- المهارات الحركية.
- الكفاية الإدراكية الحركية.
- المهارة الحركية تنمي مفهوم الذات وتكسب الثقة بالنفس.
- المهارة الحركية تشمل أهمية اكتساب الصحة والترويح عن النفس أثناء الفراغ وأنشطة الترويح. (يوسف، 1962، ص 23)

5-هدف التنمية الاجتماعية: إذ تعد التنمية الاجتماعية غير البرامج والنشاطات البدنية الرياضية أحد أهداف المهمة والرئيسية، فلأنشطة الرياضية تتسم بثناء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها اكتساب الممارسة الرياضية، للرياضة عدد كبير من القيم والمميزات المرغوبة، والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في الشخصية. ومن بين الأهداف الاجتماعية للنشاط البدني:

- الروح الرياضية.
- التعاون

- الانضباط الذاتي.
- اكتساب المواطنة.
- تقبل الآخرين بغض النظر عن الفروق.
- التعود على القيادة التبعية.
- تنمية العلاقات الاجتماعية كالصداقة والألفة الاجتماعية. (عبد الخالق، 1982، ص 17-18)
- 6-هدف التنمية الترويحية:** تشير الأصول الثقافية للنشاطات الرياضية إنها تنشأت بهدف التسلية، المتعة، الترويح تشغل أوقات الفراغ، ولا تزال تحتفظ بها كإحدى أهم أهدافها، فهي ترمي إلى اكتساب الفرد المهارات الحركية الرياضية زيادة عن المعلومات والمعارف المتصلة بها وكذا إثارة اهتماماته بالأنشطة الرياضية وتشكيل اتجاهات إيجابية نحوها، بحيث تصبح ممارسة الأنشطة ترويحاً يستمتع به الفرد في وقت فراغه، مما يعود عليه بالصحة الجيدة والارتياح النفسي والاجتماعي. (يوسف، 1962، ص 96)
- وتتمثل التأثيرات الإيجابية للترويح من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي فيما يلي:
- الصحة واللياقة البدنية.
- البهجة والسعادة والاستقرار الانفعالي
- نمو العريقات الاجتماعي السليمة.
- إتاحة فرص الاسترخاء وإزالة التوتر والتنفس المقبول.
- التخلص من الضغوطات اليومية للحياة.
- الراحة النفسية. (عبد الخالق، 1982، ص 17-19)

رابعاً: خصائص النشاط البدني الرياضي

- يتميز النشاط البدني الرياضي بعدة خصائص من بينها:
- أنه يعتمد على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة والذي يصعب مقاومة إغرائه وجاذبيته سواء للصغار أو الكبار.
- أنه يعتمد على التنوع الواسع في الأنشطة سواء من حيث النوع أو الوسط أو الأداة المستخدمة أو الجهد المبذول وطبيعته.
- يساعد على مقابلة جميع أنواع الفروق الفردية لدى الأفراد
- لأنه مرتبط بالرياضة فإنه يزود الشباب بجرعة ثقافية معرفية يساعدهم على المسيرة وإحراز مكانة اجتماعية طيبة.

- اكتساب القيم والحصائل المتصلة بالمعايير والأخلاق والآداب
- يساهم النشاط البدني الرياضي في زيادة التحصيل الدراسي.
- تنمية المهارات الحركية النافعة سواء في الرياضة أو غيرها. (الخولي، 1998، ص 64)

خامسا: أنواع النشاط البدني الرياضي

ينقسم النشاط البدني الرياضي إلى:

1-النشاط البدني التنافسي: يستخدم تعبير المنافسة موسعا وعريضا في الأوساط الرياضية، كما يستخدم تعبير المنافسة بشكل عام من خلال وصف عملياتها وتحقق عندما يتنافس اثنين أو أكثر في سبيل تحقيق شيء ما أو هدف معين، وعلى الرغم من أن الفرد حقق غرضه بالتحديد إلا أن روعة الانتصار لا تتم إلا من خلال إطار تنافسي يزيد من احترام قوانين الألعاب، وقوانين التنافس والروح الرياضية. (الخولي، 1996، ص 193)

فالنشاط البدني الرياضي التنافسي يفرج بين سلوكيات التعاون وسلوكيات التنافس ويسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

-الإيجابية:

- تحقيق التنافس في إطار القيم والأخلاق السامية.
- التحلي بالروح الرياضية.
- تنمية روح التعاون
- احترام الخصم والتنافس بشرف
- تنمية الثقة بالنفس
- السلبية:** يتضمن النشاط البدني والرياضي التنافسي هدفاً سلبياً وهي كالاتي:
- تحول المنافسات الرياضية إلى صراع قد يخرج عن حدود القيم البشرية.
- الاستعانة بأساليب بعيدة عن القيم الرياضية كالعنف والعدوان والغش.

2-النشاط البدني النفعي: وهي الأنشطة التي تعود بالفائدة على الفرد من الناحية النفسية والاجتماعية والبدنية والصحية، مع إن كل أنواع النشاط البدني تعتبر نفعية نذكر منها: (عبد الخالق، 1982، ص 31)

- **التمرينات العلاجية:** وهذا النوع من الأنشطة يقدم في المؤسسات العلاجية خاصة المعدة لهذا الغرض والمزودة بمختصين مؤهلين أيضا.

- التمرينات الصباحية: تعتبر التمرينات الصباحية الأكثر انتشارا والأقل من حيث أنها لا تحتاج إلى مسافات كبيرة أو وقتا طويلا لإجرائها، وتشمل معظم العضلات الأساسية وتكون عادة من 6 إلى 12 تمرينا.

- تمرينات الراحة النشطة: هذا النوع من التمرينات يمارس داخل وحدات الإنتاج أثناء فترة الراحة، وهي تزاول بشكل فردي أو جماعي.

- المسابقات الرياضية المفتوحة: وتؤدي هذه المسابقات من طرف الفرق الهاوية وتختار فيها الأنشطة الأكثر شعبية.

- المهرجانات الرياضية: تعد فرصة لنشر الوعي بين أعداد كبيرة في مسابقة واحدة.

3-النشاط البدني الترويحي: الترويح حالة انفعالية تنتج عن شعور الفرد بالوجود الطيب في الحياة والرضا ويتصف بمشاعر إيجابية كالإنجاز والإجادة والانتعاش والنجاح والقبول والبهجة وقيم الذات وهو بذلك يدعم الصورة الإيجابية لذات الفرد كما انه يستجيب للخبرة الجمالية وتحقيق الأغراض الشخصية و يتخذ الترويح أنشطة مستغلة لوقت الفراغ تكون اجتماعيا، وتتصل الرياضة اتصالا وثيقا بالترويح، فطالما استخدمها الإنسان كالمتعة ووسيلة و نشاطا ترويحي في وقت فراغه ويعتقد رائد الترويح أن دور المؤسسات الترويحية وأنشطة الفراغ في المجتمع قد أصبحت كثيرة وخاصة فيما يتعلق بالأنشطة البدنية والرياضية بحيث تتوزع مشاركة الأفراد والجماعات في ضوء الاعتبارات المختلفة كالسن ومستوى المهارة.

ويهدف النشاط البدني الترويحي لتحقيق ما يلي:

- إتاحة فرص الاسترخاء وإزالة التوتر.

- إشباع الحاجة إلى القبول والانتماء

التقدير والقيم الجمالية.

إشباع حب الإطلاع والمعرفة والفهم.

- الصحة واللياقة البدنية.

- نمو العلاقات الاجتماعية السليمة للنظم الاجتماعية.

البهجة والسعادة والاستقرار.

- توطيد الصداقات.

- احترام البيئة والحفاظ عليها.

سادسا: الأسس العلمية لممارسة البدني النشاط الرياضي

يعتمد النشاط البدني والرياضي في تصوره على أسس علمية هائلة غير أن توظيفها في الميدان يبقى صعب المنال بسبب جهل القاعدة الاجتماعية إضافة إلى عدم تمكن المدرس من استيعاب فكرة رصيده العلمي وتطبيقها في الميدان لتصبح عرضة للنسيان والتجاهل، ويستند النشاط البدني والرياضي على قاعدة علمية ثابتة بيولوجية نفسية وحركة اجتماعية تضمنها مرجع تشارلز الشهير المتمثل في أسس التربية البدنية.

1-الأساس البيولوجي للنشاط البدني والرياضي:

يعتبر هذا الأساس جزءا لا يتجزأ من مجموع المعارف والمفاهيم المتعلقة بالنشاط البدني والرياضي مما يتطلب معرفة القائمين عليها بهذا المجال باعتبار جسم الإنسان ذو ديناميكية معقدة جدا ولا بد أن يكون هذا التركيب مألوفا لكل مربي حتى يمكنه من إعطاء تفسيراً علمياً للطبيعة عمل العضلات أثناء كل تمرين، وكذلك ما يتصل بها من أجهزة تمدها بالطاقة مثل الجهاز الدوري التنفسي والجهاز العظمي الذي تعمل أجزاؤه كروافع تقوم بها العضلات، لذلك فإن منهج التربية البدنية والرياضية باحتوائه على المواد البيولوجية يمكن العربي من اكتساب قواعد بيولوجية تمكنه من تفسير الظواهر المحيطة بالعملية عامة.

2-الأسس النفسية للنشاط الرياضي: مع تطور أهداف النشاط البدني والرياضي بعد اقتصارها على أهداف بدنية جافة ذهبت إلى الخوض في مستوى التأثير الفعال على الجوانب البيولوجية للفرد، فأصبح من الضروري معرفة الأسس النفسية تمكن من إعطاء تحليل لأهم نواحي النشاط البدني والرياضي وتساهم في التحليل الدقيق للعمليات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي وكذلك إعداد طرق للتعليم والتدريس الرياضي لكافة الأنشطة. (بسيوني، 1995، ص 98)

3-الأسس الاجتماعية للنشاط الرياضي:

إن التربية البدنية والرياضية تنمي العلاقات الإنسانية السليمة المثقفة ومن أوجه نشاطات متعددة نستطيع تنمية الصفات الاجتماعية لتحقيق المصالح الشخصية وفي نفس الوقت تؤكد الخصائص الضرورية للحياة الاجتماعية. وتعتبر المعارف والمفاهيم المتعلقة بالجوانب الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية ضمنية وأساسية بمفهومها تتحداها مظاهر اجتماعية يجب تفسيرها، تحليلها وتوجيهها من قبل المربي والقائمين على هذا المجال.

وقد اعتبر المتخصصون في ميدان النشاط البدني الرياضي أن لأي نشاط ما أسس يركز عليها، بحيث تعضد كمقومات للنشاط وهي لا تخرج عما يحيط بالإنسان في مختلف الميادين خاصة العلمية منها، وهو ما جعلهم يفضلون الأسس التالية كقاعدة للنشاط الرياضي. (بسيوني، 1995، ص 99)

سابعاً: آثار ممارسة النشاط البدني الرياضي

1-ممارسة النشاط الرياضي ودوره على الحالة المزاجية:

يعني المزاج حالة الفرد، انفعالية أو قابلة للانفعال وأسلوب فيه، ولذلك فهو دائم ومستمر عكس الحالة المزاجية التي تستمر عادة إلا لفترة قصيرة وفي هذا الصدد أجريت عدة بحوث لتتعرف على أثر ممارسة النشاط الرياضي على الحالة المزاجية، واستخدمت غالبيتها مقياس الحالة المزاجية (PROFIL OF MOODSTATE) ويتكون هذا المقياس من 56 تقيس 06 أبعاد: التوتر والقلق والاكتئاب والحزن الغضب، والعدوان، الحيوية والنشاط، التعب والكسل، الاضطراب والارتكاب، وأهم المشاكل التي قد يعاني منها الفرد الغير الممارس للنشاط البدني الرياضي. وأظهرت أهم النتائج أن ممارسة الأنشطة الهوائية مثل الجري، المشي، والسباحة تؤثر على زيادة الحيوية والنشاط لدى الأفراد مقابل انخفاض الأبعاد الأخرى السلبية وبالرغم من أن أغلبية البحوث والدراسات التي تم عرضها تعد وجهة نظر من حيث أنها تؤدي إلى تغيرات إيجابية في الحالات المزاجية، فإن هذه العلاقة لا ترقى إلى السبب والنتيجة، وإنما ما تزال لأنواع من الفروض تتطلب المزيد من البحوث والدراسات. (راتب، 1977، ص 23)

2-ممارسة النشاط البدني الرياضي على خفض القلق والاكتئاب:

يعد القلق النفسي أكثر الأمراض النفسية شيوعاً في هذا العصر الذي يمكن أن نطابق عليه ببساطة (عصر القلق)، ولقد اهتم الباحثون في السنوات الأخيرة بمعرفة التمرينات التي تساعد على علاج القلق والاكتئاب، وأظهرت الأبحاث العلمية أن معدل انتشار الاكتئاب بين الناس حوالي 60%، وهو أكثر انتشاراً بين النساء والرجال بنسبة 12%، وغالبا ما يبدأ في عمر الشاب. وتشير نتائج البحوث التي قام بها "دشمان" 1986 على عينة قوامها 1950 طبيبياً أمريكياً أن 85% منهم يصفون استخدام التمرينات الرياضية كعلاج للاكتئاب ويذهب "دشمان" إلى توقع زيادة ممارسة النشاط الرياضي كنوع من الوقاية من العلاج في مجال الصحة النفسية للاعتبارات التالية:

- تزايد الوعي بأهمية أسلوب الحياة في تطوير حياة الفرد إلى الأفضل.

- تطور مجالات جديدة تستخدم التمرينات الرياضية كنوع من العلاج مثل: مجالات الصحة النفسية والطب السلوكي.

- محددات استخدام العلاج التقليدي لبعض الأمراض النفسية والحاجة إلى استخدام أساليب علاج حديثة مثل التمارين الرياضية. (راتب، 1977، ص 24)

3- ممارسات النشاطات الرياضية ودورها على الحياة الاجتماعية:

يعتبر الانفعال بوجه عام مظهر لفقدان الاستقرار والتوازن بين الفرد ومحيطه الاجتماعي، كما أنه في الوقت ذاته وسيلة لإعادة التوازن. وتجدر الإشارة إلى أن الأداء الإكلينيكية المدنية تدعم فائدة التمرينات الرياضية بصفة عامة على الانفعالات لكل من الجنسين وفي مختلف مراحل العمر، حيث أن النشاط الرياضي يؤدي إلى زيادة مصادر الانفعالات الإيجابية مثل الاستمتاع بالسعادة الرضا، الحماس والتحدى.

لقد حاول "كارتر" 1987 التعرف على العلامة بين انتظام الأفراد في ممارسة النشاط الرياضي هي أكثر استمتاع بالسعادة وأمكن تفسير ذلك في ضوء التغيرات التي حسنت نتيجة ممارسة الرياضة ومنها:

- زيادة كفاية الذات والحصول على فرص أكثر للاتصال الاجتماعية.

ولقد لخص كل من " فولكنيز " سنة 1981 فوائد ممارسة الرياضة على الصحة النفسية من النواحي التالية:

- تحسين اللياقة البدنية والتي تظهر في إدراك التحكم والتمكن والذي يؤدي بدوه إلى السعادة.

- التمرينات الهوائية بمثابة تدريب التغذية الرجعية الحيوية.

4- تأثير النشاط الرياضي على السمات الشخصية:

يبين تأثير النشاط الرياضي على شخصية الفرد ومدى أهمية هذه الأخيرة في ترقية السلوك الإنساني، ومن ذلك أن بعض علماء النفس الرياضي يرون أن ممارسة الرياضة تؤدي إلى خفض السلوك العدوانى باعتبارها وسيلة لتنفس الطاقة، وإنها تساعد على التخلص من بعض الأمراض النفسية مثل: الاكتئاب، وأن تطوير اللياقة البدنية له تأثير أو يؤثر على تحسين مفهوم وتقدير الذات لدى الفرد. وقد أظهرت نتائج العديد من البحوث التي أجريت في البيئة الأجنبية مثل "كوبر (Kooper 1987)"، كان (1967) Kane، و (Setcurr 1977) و"مرجان (Morgane (1980) أن الممارسين وغير الممارسين توجد بينهم فروق تتمثل في:

- الثقة في النفس، المنافسة، انخفاض المنافسة، الاستقرار الانفعالي، المسؤولية.

- إتاحة فرص الاسترخاء وإزالة التوتر والتنفس المقبول. (راتب، 1997، ص 43)

خلاصة

إن ما يمكن قوله فيما يخص ممارسة النشاط البدني والرياضي، أنه واسع بالنظر إلى اتساع مجالاته وميادينه، إذ أنه لا يقتصر على جانب واحد، بل يتعدى لتشمل كل الجوانب التي تساهم في بناء وتطوير شخصية الفرد والتي منها الجانب البدني الصحي، الجانب الاجتماعي، الجانب التربوي، حيث أن كل هاته الجوانب لن يتم تحقيقها إلا إن طرق ممارسة النشاط البدني والرياضي الذي تكون أهدافه مرتبطة بأهداف التربية بصفة عامة. كما لممارسة النشاط البدني والرياضي ضرورة وأهمية كبيرة في حياة الفرد الشخصية والاجتماعية حيث تكمن هذه الأهمية في الآثار الإيجابية له والتي تبرز في الأبعاد الثقافية والاجتماعية وكذلك الصحية من حيث إعداد الفرد الصالح والسليم، ومن جهة أخرى له أهداف تربوية وتعليمية.

كما أن ممارسة النشاط البدني والرياضي يرقى بمستوى المهارات الحركية الفردية والجماعية إلى أعلى المستويات، في حين أصبحت الممارسة الرياضية تحتل مكانة أساسية عند العام والخاص، هذا بعد أن كانت في أوقات ماضية غير هادفة في نفس الدرجة التي هي عليها اليوم.

الفصل الخامس:

منهجية الدراسة

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، عن طريق الميدان حيث تمكننا من جمع البيانات وتحليلها وهذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيد، وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول مجال الدراسة المكانية، البشرية والزمانية بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جمع البيانات.

بعد دراستنا للجانب النظري سنحاول الانتقال إلى الفصل التطبيقي بدراسة الميدان على أرض الواقع حتى نعط منهجية علمية، وتم ذلك باستجوابنا للعينة التي حددناه للإجابة على فرضياتنا المقترحة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية هي تجربة صغيرة استطلاعية لاختبار مدى صحة التجربة الرئيسية فتحدد مجتمع الأصل ومفردات أو نوعية الاختبار وعينة صغيرة من هذا المجتمع لتجري عليها التجربة. (وجيه محجوب، 1993، 235)

فهي تعتبر الدراسة الاستطلاعية البوابة الأساسية والمدخل الرئيسي عند إعداد كل البحوث العلمية من منطلق الوقوف على عدد من أساتذة حصة التربية البدنية والرياضية لمناقشتهم ومحاورتهم حول موضوع الدراسة وكذا معرفة مدى ملائمة أداة البحث للغرض المرجو من تطبيقها ومناسبتها لخصائص عينة البحث من حيث سهولة أسئلة وألفاظ القياس على عينة البحث كل هذا لإمكانية تعديل بعض الأسئلة غير الملائمة وهذا كله في سبيل التحضير الجيد للدراسة الأساسية وشملت دراستنا الاستطلاعية على عينة قدرت 10 أساتذة تربية بدنية ورياضية.

الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، وحتى نتمكن من معرفة مختلف الجوانب المراد دراستها قمنا بزيارة المؤسسة المعنية بالدراسة وذلك من أجل الإلمام بالإحاطة بجوانب المشكلة المعالجة في بحثنا. وبما أننا بصدد إجراء دراسة ميدانية لا بد من إجراء دراسة استطلاعية كانت بدايتها

- التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة
- التعرف على كل ما يمكنه عرقلة عملنا ومختلف الصعوبات المحتمل مصادفتها
- التقرب من أفراد العينة
- قياس صلاحية الأداة المراد استعمالها خلال الدراسة الأساسية
- تحديد المحاور الأساسية لهذه الدراسة
- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدمة.

2- مجالات الدراسة:

1-2- المجال المكاني: أجريت الدراسة بابتدائيات دائرة سيدي عامر بالمسيلة

2-2- المجال الزمني: شرعنا في إنجاز هذا البحث في مدة قدرها 4 أشهر من بداية فيفري 2025 إلى غاية شهر جوان 2025 وتنقسم الفترة إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: من بداية فيفري حتى شهر أفريل وهي مرحلة البحث النظري حيث قمنا من خلالها بجمع أهم المعلومات عن الإطار النظري لدراستنا.

المرحلة الثانية: شهر ماي وقد خصصناها للجانب التطبيقي من خلال جمع المعلومات ومناقشة النتائج.

3- المنهج المتبع في الدراسة:

تماشياً مع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة التي نحاول الوصول إلى تحقيقها فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، وذلك من خلال محاولة التعرف على التعلم باللعب ودورها في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية. ويعرف المنهج الوصفي على أنه "المنهج الذي يهدف إلى جمع المعلومات والبيانات ومحاولة اختبار الفروض أو إجابات عن تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد العينة والدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه في الواقع". (عثمان حسن عثمان، 1998، ص 29)

كما يعرف المنهج الوصفي بأنه دراسة استطلاعية تقوم بها بقصد الكشف عن مشاكل المجتمع، وبأنه محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص 35)

4- ضبط متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: هو المتغير أو العامل الذي يغير الباحث في مقداره ليدرس الآثار المترتبة على ذلك في متغير آخر. (دويدار، 2007، ص 72)

والمتغير المستقل في بحثنا هو التعلم باللعب.

- المتغير التابع: هو المتغير الذي يتغير بتغير المتغير المستقل وهو ما ينعكس عليه آثار ما يحدث من تغير في المتغير المستقل، إذا كانت ثمة علاقة بين متغيرين (دويدار، 2007، ص 72)

والمتغير التابع في بحثنا هو تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية.

5- مجتمع وعينة الدراسة:

5-1- مجتمع الدراسة:

والمجتمع حسب تعريف Grawitz هو "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً التي تركز عليها الملاحظات". (أنجرس، 2004، ص 29)

ومجتمع البحث هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها التقصي. (زرواتي، 2008، ص 119)

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها، ومجتمع دراستنا الحالية يتكون من مجموع معلمي التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بمدينة سيدي عامر والبالغ عددهم 50 معلم.

5-2- عينة البحث:

إن تحديد واختيار عينة الدراسة له أهمية كبيرة وأساسية في أي بحث علمي وهي تختلف باختلاف الموضوع فصحة نتائج الدراسة أو خطئها يتوقف على طريقة اختيار العينة حيث أن اختيار العينة الملائمة للبحث من أهم المشكلات التي تواجه أي باحث في أي بحث اجتماعي، فالعينة من الضروري أن تحمل الخصائص والمميزات التي تمثل المجتمع الأصلي الذي أخذت منه العينة، حيث تمثله تمثيلا صحيحا. (زرواتي، 2008، ص 122)

نظرا إلى حجم مجتمع الدراسة ونظرا إلى القاعدة العملية في اختيار العينة من المجتمع الكلي للدراسة وحتى تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث قمنا بتطبيق الدراسة على عينة قدرت 40 معلم تربية بدنية ورياضية في الطور الابتدائي بدائرة سيدي عامر أي تم اعتماد عينة المسح الشامل، وقد تم اعتماد العينة الاستطلاعية المقدر عددهم 10 معلمين نظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة حيث تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية مسبقا قبل تطبيق الدراسة الأساسية.

الخصائص السيكومترية لعينة الدراسة:

1-الجنس:

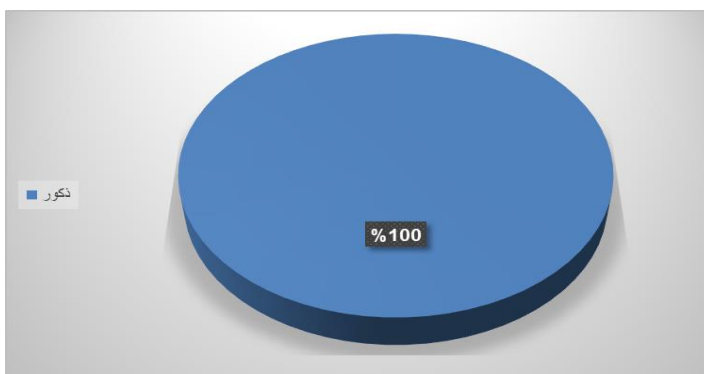
الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
100,0%	40	ذكر
00%	00	أنثى
100%	40	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (40)

فردا، نلاحظ أن جلهم الذكور (40) بنسبة 100%، كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (02): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



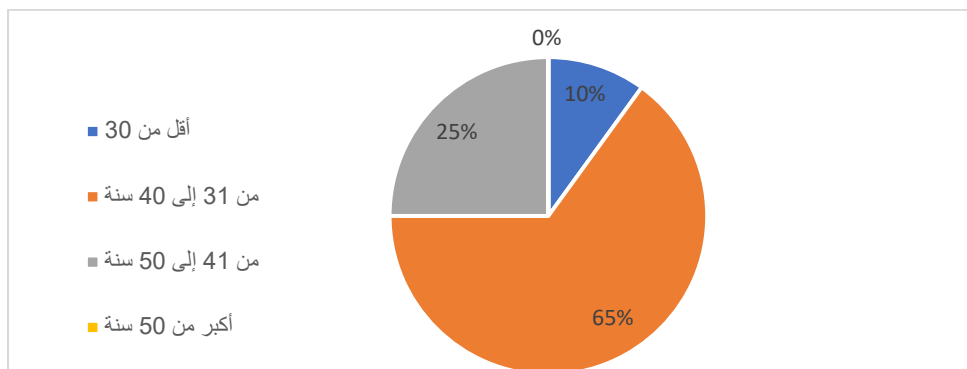
2-السن:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
10%	04	أقل من 30
65%	26	من 31 إلى 40 سنة
25%	10	من 41 إلى 50 سنة
00	00	أكبر من 50 سنة
100%	40	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (40) فرداً، نلاحظ أن (04) فرد عمره (أقل من 30) بنسبة بلغت 10%، أما من تتراوح أعمارهم من (من 31 إلى 40 سنة) فقد بلغ عددهم (26) فرد بنسبة قدرت بـ 65%، أما من تتراوح أعمارهم من (من 41 إلى 50 سنة) فقد بلغ عددهم (10) فرداً بنسبة قدرت بـ 25%، أما من تتراوح أعمارهم من (أكبر من 50 سنة) فقد بلغ عددهم (00) فرد بنسبة قدرت بـ 00%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (03): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن



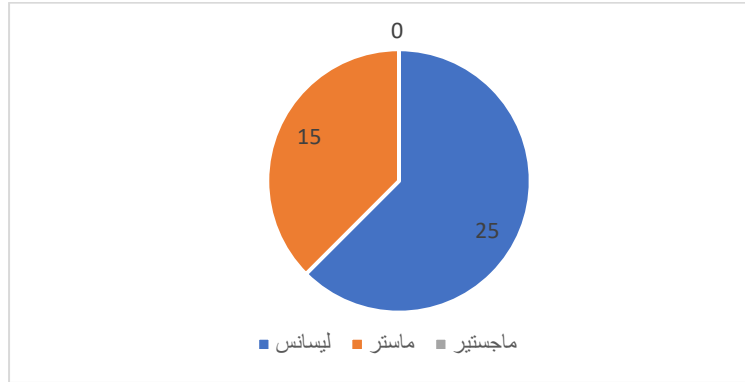
3-المؤهل العلمي:

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
62.5%	25	ليسانس
37.5%	15	ماستر
00%	00	ماجستير
100%	40	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (40) فرداً، نلاحظ أن حجم ذوي المؤهل ليسانس يقدر بـ (25) بنسبة 62.5%، أما ذوي مؤهل ماستر فقد بلغ عددهم (25) بنسبة قدرت بـ 37.5%. كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (04): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير - المؤهل



6- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

بغية إنجاز بحثنا وتحقيق الأهداف المسطرة قصد نفي أو إثبات للفرضيات المقدمة للدراسة لجأنا إلى استخدام طرق ووسائل تتلاءم وتتماشى مع هذا النوع من البحوث، ولقد لخصت الأدوات والوسائل في:

6-1- الدراسة النظرية: يصطلح في تسميتها بالمعطيات البيبليوغرافية حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع وكتب ومذكرات ونصوص منشورة التي تخدم هذا الموضوع، سواء كانت مصادر باللغة العربية أو الأجنبية أو دراسات ذات صلة بالموضوع، وهذا كما سمح لنا بحصر الإشكالية وكذا بناء الاستبيان.

6-2- الدراسة التطبيقية:

- استمارة الاستبيان:

ويعرف الاستبيان على أنه: "مجموعة من الأسئلة البسيطة والمركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم يوضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها".

قام الباحث باستخدام استمارتي استبيان كما يلي:

حيث تم إعداد استبيان مكون من 24 سؤال، ويحتوي الاستبيان المعد على أسئلة مغلقة ذات بدائل موحدة، وقد استخدمنا مقياس ديكارت الخماسي حسب التنوع (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

وقد احتوى الاستبيان على محورين أساسيين:

المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية من 01 إلى 03.

المحور الثاني: خاص بأسئلة الاستبيان ويضم 24 سؤالاً مقسمة إلى ثلاثة أبعاد كالآتي:

- البعد الأول: دور التعلم باللعب في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية ويضم 08 أسئلة.

- البعد الثاني: دور التعلم باللعب في تطوير المهارات الحركية الأساسية ويضم 08 أسئلة.

- البعد الثالث: دور التعلم باللعب في زيادة مستوى دافعية التعلم ويضم 08 أسئلة.

- البعد الرابع: البيئة المعرفية/الأكاديمية ويضم 05 أسئلة.

حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة ذوي الاختصاص والخبرة لتقديم آرائهم وتحكيم فقرات الاستبيان، ثم بعد ذلك قمنا بأخذ الملاحظات بعين الاعتبار وتم تعديل الاستبيان ليخرج في صورته النهائية التي تم توزيعها على عينة الدراسة.

7- الخصائص السيكومترية للأداة:

7-1- الصدق:

- الصدق:

تم حساب صدق استبيان دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

الطريقة الأولى: تم حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

الجدول رقم (04) يوضح العلاقة الارتباطية لكل عبارة بمجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه.

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	,957**	0,000	9	,895**	0,000	البعد الأول: دور التعلم باللعب في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية	البعد الثالث: دور التعلم باللعب في زيادة مستوى دافعية التعلم	المهارات الحركية الأساسية
2	,881**	0,001	10	,958**	0,000			
			17	,952**	0,000			
			18	,829**	0,003			

0,002	,848**	19	0,000	,910**	11	0,000	,916**	3
0,001	,892**	20	0,001	,890**	12	0,001	,882**	4
0,000	,914**	21	0,009	,773**	13	0,001	,860**	5
0,000	,933**	22	0,000	,948**	14	0,006	,793**	6
0,002	,851**	23	0,000	,907**	15	0,003	,828**	7
0,011	,757*	24	0,000	,932**	16	0,000	,962**	8
*الارتباط دال عند (0.05)					**الارتباط دال عند (0.01)			

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط فقرات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى دلالة (0,01) حيث تراوحت معاملاتها بين (**0,962) في العبارة رقم (8) في (البعد الأول: دور التعلم باللعب في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية) و(**0,773) في العبارة رقم (13) من (البعد الثاني: دور التعلم باللعب في تطوير المهارات الحركية الأساسية)، ما عدا العبارة رقم (24) من (البعد الثالث: دور التعلم باللعب في زيادة مستوى دافعية التعلم) جاءت دالة عند مستوى دلالة (0,05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (*0,757) وهذا ما يؤكد مدى التجانس والاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية.

-الطريقة الثانية:

-تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد بالدرجة الكلية لاستبيان دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية:

والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (05): يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاستبيان دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية وأبعاده الفرعية.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	أبعاد الاستبيان دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية التعليمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية
0,000	,993**	البعد الأول: دور التعلم باللعب في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية
0,000	,988**	البعد الثاني: دور التعلم باللعب في تطوير المهارات الحركية الأساسية
0,000	,984**	البعد الثالث: دور التعلم باللعب في زيادة مستوى دافعية التعلم

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد استبيان دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية كلها دالة

إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، حيث بلغت قيمها على التوالي ($0,993^{**}/0,988^{**}/0,984^{**}$) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية.

7-2- ثبات الاستبيان:

تم التأكد من ثبات استبيان دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية بطريقة حساب معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا الاستبيان فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (06): يوضح معامل ألفا كرونباخ للاستبيان وأبعاده الفرعية

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	أبعاد استبيان دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية والدرجة الكلية
8	0,958	البعد الأول: دور التعلم باللعب في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية
8	0,964	البعد الثاني: دور التعلم باللعب في تطوير المهارات الحركية الأساسية
8	0,952	البعد الثالث: دور التعلم باللعب في زيادة مستوى دافعية التعلم
24	0,876	الدرجة الكلية لاستبيان دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد استبيان دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي ($0,952/0,964/0,958$) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لاستبيان دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية ككل ($0,876$) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن استبيان دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحاً للتطبيق.

8- الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة: استخدمنا في دراستنا هذه التقنيات الإحصائية لغرض معالجة وتفسير نتائج الدراسة البحثية، وارتأى الباحث إلى استعمال الوسائل الإحصائية المتمثلة في:

- التكرارات والنسب المئوية.
- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة.
- المتوسط الحسابي: المعدل العام للبيانات الإحصائية التي تتعلق بالموضوع

- الانحراف المعياري: يبين تشبب إجابات عن وسطها الحسابي.
- معامل الارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي للعبارات وكذا طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات.
- اختبار كولموغروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك لحساب التوزيع الطبيعي.
- اختبار t.test

خلاصة:

إن الإجراءات المنهجية للدراسة ضرورية لعمل أي بحث فهي تعتبر بمثابة الدليل الذي يرسم معالم البحث البارزة وفق إجراءات منهجية، تتميز بالصرامة المنهجية والدرج في العمل للوصول إلى تحقيق أهداف البحث وفي هذا الفصل تم تحديد مجالات الدراسة مكانيا وزمانيا وبشريًا. كما تم تحديد المنهج المعتمد في هذه الدراسة مع التعريف به وذكر المبررات التي دفعت بالباحث لاختيار هذا المنهج كما ذكر في هذا الفصل الأدوات المستخدمة في الدراسة، وأخيرا المعالجة الإحصائية وكيفية القيام بها.

الفصل الخامس:
عرض وتحليل ومناقشة
النتائج

تمهيد:

حاول في هذا الفصل عرض الجداول الإحصائية المتعلقة بمتغيرات فرضيات للدراسة، ثم تحليلها ومناقشتها.

1- عرض نتائج الفرضيات:

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص على أنه: للتعلم باللعب دور في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية وفيما يلي وصف لمستوى كل عبارة من عبارات المحور الأول وذلك باستخدام المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية ومعيار الحكم كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح ترتيب عبارات المحور دور التعلم باللعب في تحسين أداء المتعلمين في

مجال الأنشطة البدنية والرياضية

الترتيب	المستوى	المجال (معيار الحكم)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات المحور الأول (دور التعلم باللعب في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية)	الرقم
8	عالي	[4,2-3,4]	1,30064	3,5250	يساعد التعلم باللعب على تحسين الأداء الحركي للتلاميذ في الأنشطة البدنية والرياضية.	01
7	عالي	[4,2-3,4]	1,19400	3,6000	يساعد التعلم باللعب على استيعاب القواعد الفنية بسرعة لدى التلاميذ	02
5	عالي	[4,2-3,4]	1,04973	3,9750	يساعد التعلم باللعب على تحفيز التلاميذ على التعلم.	03
6	عالي	[4,2-3,4]	1,05733	3,9000	يساعد التعلم باللعب على تنمية التنسيق بين الحواس والحركات.	04
2	عالي جدا	[5-4,2]	0,99968	4,2250	يعمل التعلم باللعب في حصة الأنشطة البدنية والرياضية على انتظام حضور التلاميذ.	05
4	عالي	[4,2-3,4]	0,94428	4,0750	يساعد التعلم باللعب التلاميذ على التفاعل مع الحصة بشكل أفضل	06
3	عالي جدا	[5-4,2]	0,56387	4,2000	يساعد التعلم باللعب على تقييم أداء التلاميذ في بعض المهارات الرياضية	07
1	عالي جدا	[5-4,2]	0,58835	4,2500	يقلل التعلم باللعب من المشاكل السلوكية للتلاميذ داخل الحصة	08
	العالي	[27,2-33,6]	5,16274	31,7500	المحور ككل (دور التعلم باللعب في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية)	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول (دور التعلم باللعب في تحسين

أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية) نلاحظ أن غالبية العبارات تنتمي إلى المجال العاليي [3,4-4,2] وهي العبارات رقم [1-2-3-4-6] حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4,0750) في العبارة رقم (06) و (3,5250) في العبارة رقم (1).

في حين جاءت العبارات رقم (05-07-08) فتنتمي إلى المجال العاليي جد [5-4.2] حيث جاءت العبارة رقم (08) والتي نصت على: (يقلل التعلم باللعب من المشاكل السلوكية للتلاميذ داخل الحصّة) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ (4,2500). ثم يليها العبارة رقم (05) والتي نصت على: (يعمل التعلم باللعب في حصّة الأنشطة البدنية والرياضية على انتظام حضور التلاميذ). بمتوسط حسابي قدر بـ: (4,2250). ثم يليها في الرتبة الثالثة في المجال العاليي جدا العبارة رقم (07) والتي نصت على: (يساعد التعلم باللعب على تقييم أداء التلاميذ في بعض المهارات الرياضية) بمتوسط حسابي قدر بـ: (4,2000).

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الأول والذي بلغ (31,7500) والذي ينتمي إلى المجال العاليي [33,6-27,2] ومنه يمكن القول: أن للتعلم باللعب إيجابي وعالي في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية.

ولاختبار الفرضية الفرعية الأولى تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية للمحور الأول مع المتوسط النظري للمحور، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح دور التعلم باللعب في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية

دور التعلم باللعب في تحسين أداء المتعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار "T"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار	الدور
	31,7500	5,16274	24	7,75000	9,494	39	0,000	دال إحصائياً	العالى [33,6-27,2]

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور دور التعلم باللعب في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في المحور الأول بلغ (31,7500) درجة وبانحراف معياري قدره (5,16274) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (24) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (7,75000) درجة، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال [33,6-27,2] أي المجال العالى [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائياً بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (9,494) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن للتعلم باللعب دور عالى في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية من وجهة نظر عينة الدراسة.

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص على أنه: للتعلم باللعب دور في تطوير المهارات الحركية الأساسية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية

وفيما يلي وصف لمستوى كل عبارة من عبارات المحور الثاني وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعيار الحكم كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح ترتيب عبارات المحور دور التعلم باللعب في تطوير المهارات الحركية الأساسية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية

الترتيب	المستوى	المجال (معياري الحكم)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات المحور الثاني (دور التعلم باللعب في تطوير المهارات الحركية الأساسية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية.)	الرقم
2	عالي	[4,2-3,4]	0,48305	4,1500	يساعد التعلم باللعب على تطوير التوازن الحركي لدى التلاميذ	09
1	عالي	[4,2-3,4]	0,59431	4,1750	يساعد التعلم باللعب على تحسين مهارات الرمي والالتقاط لدى التلاميذ	10
7	عالي	[4,2-3,4]	0,73336	3,9750	يساعد التعلم باللعب على تطوير مهارات التنسيق البصري - الحركي لدى التلاميذ	11
4	عالي	[4,2-3,4]	0,82236	4,1250	يساعد التعلم باللعب على تعزيز مهارات التحكم في الجسم لدى التلاميذ	12
5	عالي	[4,2-3,4]	0,81019	4,1000	يساعد التعلم باللعب على تنمية القوة والمرونة لدى التلاميذ	13
5	عالي	[4,2-3,4]	0,81019	4,1000	يساعد التعلم باللعب على تنمية السرعة والاستجابة الحركية لدى التلاميذ	14
3	عالي	[4,2-3,4]	0,75744	4,1250	يساعد التعلم باللعب على تنمية مهارات التحرك الجماعي لدى التلاميذ	15
8	عالي	[4,2-3,4]	0,93233	3,9500	يساعد التعلم باللعب على تنمية القدرة على التحمل لدى التلاميذ	16
	العالي	[27,2-33,6]	4,49615	32,7000	المحور ككل (دور التعلم باللعب في تطوير المهارات الحركية الأساسية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية.)	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني (دور التعلم باللعب في تطوير المهارات الحركية الأساسية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية.) نلاحظ أن كل العبارات تنتمي إلى المجال العالي [4,2-3,4]، حيث جاءت العبارة رقم (10) والتي نصت على: (يساعد التعلم باللعب على تحسين مهارات الرمي والالتقاط لدى التلاميذ) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي لكل منهما قدر بـ (4,1750).

في حين جاءت العبارة رقم (16) في الرتبة الأخيرة في المجال العالي والتي نصت والتي نصت على: "يساعد التعلم باللعب على تنمية القدرة على التحمل لدى التلاميذ" بمتوسط حسابي قدر بـ: (3,9500).

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثاني والذي بلغ (32,7000) والذي ينتمي إلى المجال العالي [27,2-33,6] ومنه يمكن القول: أن للتعلم باللعب دور إيجابي وعالي في تطوير المهارات الحركية الأساسية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية.

ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية للمحور الثاني مع المتوسط النظري للمحور، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح دور التعلم باللعب في تطوير المهارات الحركية الأساسية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية

دور التعلم باللعب في تطوير المهارات الحركية الأساسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار "T"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار	الدور
	32,7000	4,49615	24	8,70000	12,238	39	0,000	دال إحصائياً	العالي [33,6-27,2]

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور دور التعلم باللعب في تطوير المهارات الحركية الأساسية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في المحور الثاني بلغ (32,7000) درجة وبانحراف معياري قدره (4,49615) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (24) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (8,70000) درجة، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال [27,2-33,6] أي المجال العالي [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائياً بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (12,238) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن للتعلم باللعب دور إيجابي وعالي في تطوير المهارات الحركية الأساسية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية من وجهة نظر عينة الدراسة.

1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص على أنه: للتعلم باللعب دور في زيادة مستوى دافعية التعلم في مجال الأنشطة البدنية والرياضية وفيما يلي وصف لمستوى كل عبارة من عبارات المحور الثالث وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومقياس الحكم كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح ترتيب عبارات محور دور للتعلم باللعب في زيادة مستوى دافعية التعلم في مجال الأنشطة البدنية والرياضية

الترتيب	المستوى	المجال (مقياس الحكم)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات المحور الثالث (دور للتعلم باللعب في زيادة مستوى دافعية التعلم في مجال الأنشطة البدنية والرياضية)	الرقم
1	عالي جدا	[5-4,2]	0,58835	4,2500	يعمل التعلم باللعب على زيادة اهتمام التلاميذ بحصة الأنشطة البدنية والرياضية	17
2	عالي جدا	[4,2-5]	0,68687	4,2000	يعمل التعلم باللعب على تحفيز التلاميذ على المشاركة الفعالة بالأنشطة البدنية والرياضية	18
8	متوسط	[3,4-2,6]	1,09075	2,8000	يعمل التعلم باللعب على زيادة تحفيز التلاميذ خلال الأنشطة البدنية والرياضية	19
7	عالي	[4,2-3,4]	1,09895	3,8500	يعمل التعلم باللعب على زيادة رغبة التلاميذ على تعلم الأنشطة البدنية والرياضية	20
3	عالي	[4,2-3,4]	0,83359	4,1500	يعمل التعلم باللعب على شعور التلاميذ بالإنجاز أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية	21
6	عالي	[4,2-3,4]	1,02657	3,8500	يعمل التعلم باللعب على مطالبة التلاميذ بالمزيد من الألعاب التفاعلية في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية	22
4	عالي	[4,2-3,4]	0,79057	4,1250	يعمل التعلم باللعب على بناء علاقات إيجابية بين التلاميذ أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية	23
5	عالي	[4,2-3,4]	0,61966	3,9750	يعمل التعلم باللعب على ربط المادة بالمواقف الحياتية اليومية لدى التلاميذ وتحفيزهم على التعلم.	24
	العالي	[27,2-33,6]	31,2000	31,2000	المحور ككل (دور للتعلم باللعب في زيادة مستوى دافعية التعلم في مجال الأنشطة البدنية والرياضية)	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني (دور للتعلم باللعب في زيادة مستوى دافعية التعلم في مجال الأنشطة البدنية والرياضية) نلاحظ أن غالبية العبارات تنتمي إلى المجال العالي [4,2-3,4] وهي العبارات رقم (20-21-22-23-24) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4,1500) في العبارة رقم (21) التي نصت على : " يعمل التعلم باللعب على شعور

التلاميذ بالإجاز أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية" و (3,8500) في العبارة رقم (20) والتي نصت على : " يعمل التعلم باللعب على زيادة رغبة التلاميذ على تعلم الأنشطة البدنية والرياضية" في حين جاءت كل من العبارتين رقم (17 و 18) في المجال العالي جدا [2,4-5] حيث جاءت العبارة رقم (17) والتي نصت على: (يعمل التعلم باللعب على زيادة اهتمام التلاميذ بحصة الأنشطة البدنية والرياضية) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي لكل منهما قدر بـ (4,2500).
ما عدى العبارة رقم (19) فتنتهي إلى المجال المتوسط [2.6-3.4] والتي نصت على: " يعمل التعلم باللعب على زيادة تحفيز التلاميذ خلال الأنشطة البدنية والرياضية" بمتوسط حسابي قدر بـ: (2,8000).

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الاجمالي للمحور الثالث والذي بلغ (31,2000) والذي ينتمي إلى المجال العالي [2,27-33,6] ومنه يمكن القول: أن للتعلم باللعب دور إيجابي وعالي في زيادة مستوى دافعية التعلم في مجال الأنشطة البدنية والرياضية عالي.

ولاختبار الفرضية الفرعية الثالثة تم استخدام اختبار (T_{test}) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية للمحور الثالث مع المتوسط النظري للمحور، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح دور للتعلم باللعب في زيادة مستوى دافعية التعلم في مجال الأنشطة البدنية والرياضية

الدور	القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	الفرق بين المتوسطين	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دور للتعلم باللعب في زيادة مستوى دافعية التعلم
العالي [2,27-33,6]	دال إحصائيا	0,000	39	12,238	8,70000	24	31,2000	31,2000	

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور دور للتعلم باللعب في زيادة مستوى دافعية التعلم في مجال الأنشطة البدنية والرياضية ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في المحور الثالث بلغ (31,2000) درجة وبانحراف معياري قدره (31,2000) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (24) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (8,70000) درجة، كما أن المتوسط الحسابي

ينتمي الى المجال [27,2-33,6] أي المجال العالي [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسيطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (12,238) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج أن للتعلم باللعب دور إيجابي وعالي في زيادة مستوى دافعية التعلم في مجال الأنشطة البدنية والرياضية من وجهة نظر عينة الدراسة.

1-4- عرض نتائج الفرضية العامة:

تنص على أنه: للتعلم باللعب دور في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية

ولاختبار الفرضية الفرعية تم استخدام اختبار (T_{test}) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية للاستبيان مع المتوسط النظري للاستبيان، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية

دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار "T"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار	الدور
التعليمية	95,6500	10,74304	72	23,65000	13,92 3	39	0,000	دال إحصائيا	العالي [81.6-100,8]

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستبيان دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة في الاستبيان ككل بلغ (95,6500) درجة وبانحراف معياري قدره (10,74304) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتوقع (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (72) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (23,65000) درجة، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال [81.6-100,8] أي المجال العالي [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسيطين المحسوب والنظري لصالح

المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (13,923) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.01)$. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.
وعليه نستنتج أن للتعلم باللعب دور إيجابي وعالي في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية من وجهة نظر عينة الدراسة.

2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

2-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية على: للتعلم باللعب دور في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية

بعد المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية تم التوصل إلى أن للتعلم باللعب دور عالي في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية من وجهة نظر عينة الدراسة أي تحقق الفرضية البحثية.

تكشف نتيجة الفرضية عن دلالة جوهريّة في فهم دينامية التعلم داخل الفضاء التربوي، خصوصاً في مادة التربية البدنية والرياضية، التي لا تقتصر وظيفتها على الجانب الحركي فقط، بل تُعد مجالاً خصباً لبناء التفاعل الاجتماعي، وتكوين الاتجاهات النفسية الإيجابية، وصقل المهارات الذاتية لدى المتعلمين.

كما يمكن القول إن التعلم باللعب ليس مجرد تقنية بيداغوجية، بل يمثل آلية اجتماعية وثقافية تتقاطع فيها الوظائف التربوية مع الأبعاد النفسية والاجتماعية، وقد أكد عالم الاجتماع التربوي "إميل دوركايم (Émile Durkheim)" أن المدرسة تُعد مؤسسة اجتماعية بالأساس، وظيفتها هي "نقل القيم الجماعية ودمج الفرد داخل المجتمع"، وهو ما يتحقق فعلياً من خلال توظيف اللعب كأداة لتسهيل عملية الاندماج الاجتماعي وتنمية روح الجماعة والتعاون، داخل القسم أو في ساحة المدرسة.

وتُعد نظرية البنائية الاجتماعية لـ"فيغوتسكي (Vygotsky)" إطاراً مفسراً لما تحققه استراتيجية التعلم باللعب، حيث يرى أن المعرفة تُبنى من خلال التفاعل الاجتماعي، وأن الطفل يتعلم أكثر عندما يُوضع في موقف تفاعلي مع أقرانه ومحيطه. والتعلم باللعب يوفّر هذا الشرط بدرجة عالية، إذ يدمج الطفل في نشاط تعليمي-اجتماعي، يجمع بين المتعة والتعلم والتفاعل.

اتفقت نتيجة دراستنا الحالية مع بعض الدراسات السابقة، حيث نجد دراسة براهيمى قدور (2018) أظهرت أن استراتيجية التدريس باللعب أثرت بشكل إيجابي في تنمية القدرات الحركية والبدنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ويفسر ذلك في ضوء أن الطفل في هذا السن يكون أكثر استجابة للمثيرات الحسية والأنشطة المحفزة، وهو ما يوفره اللعب بدرجة عالية. وقد أكدت الدراسة أن المجموعة التجريبية التي تلقت تعليمها وفق هذه الاستراتيجية سجلت تطوراً ملحوظاً في الأداء مقارنة بالمجموعة الضابطة، وهو ما يدعم فعالية هذه المقاربة.

أما دراسة **دحماني زكرياء (2022)** فأبرزت أن اللعب ليس فقط محفزاً بدنياً، بل يُعتبر عاملاً نفسياً واجتماعياً فعالاً، خاصة وأن هذه المرحلة تتسم ببحث الفرد عن ذاته وعن موقعه داخل الجماعة. وقد أشار الباحث إلى أن استراتيجية التعلم باللعب زادت من دافعية التلاميذ، وأسهمت في خلق جو من التنافس الإيجابي، ما يعكس أثراً نفسياً عميقاً في بناء شخصية المتعلم وتنمية حس المسؤولية والالتزام لديه.

وتتقاطع هذه النتائج مع ما توصلت إليه **ملياني خولة (2022)** التي ركزت على تنمية القدرات النفس-حركية، حيث بيّنت أن اللعب يُحفّز التكامل بين البعد الذهني والحركي، وهو ما يشير إلى أن التعلم من خلال اللعب لا يقتصر على بناء المهارات البدنية، بل يطوّر القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار، وضبط السلوك. هذا ما يجعل اللعب أكثر من مجرد نشاط بدني، بل هو تجربة تربوية متكاملة تُعزز ما يسمى بـ"الذكاء الحركي".

يمكن اعتبار أن التعلم باللعب يشكل نموذجاً تربوياً حديثاً يستجيب لتحولات الواقع التربوي والاجتماعي، من خلال بناء علاقات أكثر تفاعلية بين الأستاذ والتلاميذ، وتنمية الكفايات المتعددة لدى المتعلم، خاصة في زمن يشهد فيه التعليم التقليدي عزوفاً متزايداً نتيجة لجموده ونفوره من خصوصيات المتعلم النفسية والاجتماعية.

ومما سبق يمكننا القول أن الأثر القوي لاستراتيجية التعلم باللعب في تحسين أداء المتعلمين في الأنشطة البدنية ليست مجرد استنتاج إحصائي، بل هي خلاصة لمسار من التحولات في الفهم التربوي والاجتماعي لعملية التعلم. فاللعب يعيد للمدرسة إنسانيتها، ويمنح المتعلم مساحة للتعبير، والابتكار، والانتماء، في عالم تربوي أصبح في أمس الحاجة إلى أساليب تنشيطية محفزة تتجاوز التلقين نحو الفعل والإنجاز والتجريب.

2-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية على: للتعلم باللعب دور في تطوير المهارات الحركية الأساسية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية

بعد المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية تم التوصل إلى أن للتعلم باللعب دور إيجابي وعالي في تطوير المهارات الحركية الأساسية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية من وجهة نظر عينة الدراسة أي تحقق الفرضية البحثية.

شير النتيجة إلى أن استراتيجية التعلم باللعب تُمثل مدخلاً فعالاً لتنمية المهارات الحركية الأساسية لدى المتعلمين، وهو ما يعكس نجاح هذا الأسلوب البيداغوجي في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، ليس فقط على المستوى البدني، بل على الصعيد النفسي والمعرفي والاجتماعي كذلك. فالتعلم باللعب لا يُعد مجرد أداة تسلية، بل هو منهج تربوي متكامل يُحفز التلميذ على التفاعل النشط مع المهارة المطلوبة في إطار تعليمي مفعم بالمتعة والتحفيز.

وفي هذا الصدد ويؤكد جان بياجيه أن اللعب يُعد المرحلة الأساسية في بناء المعرفة لدى الطفل، حيث يرى أن المتعلم يمر عبر مراحل من التفاعل النشط مع محيطه من خلال اللعب، ما يساعد على نمو الوظائف المعرفية والمهارات الحركية في آن واحد. هذا ما يجعل من التعلم باللعب وسيلة فعالة لاكتساب المهارات الحركية الأساسية، كالقفز، الرمي، الجري، الاتزان، وغيرها، ضمن أجواء مشجعة على الاستكشاف والمبادرة.

كذلك يوفر التعلم باللعب بيئة تعليمية تتسم بالأمان النفسي والانخراط العاطفي، حيث يشعر المتعلم بالحرية في التجريب والتكرار دون الخوف من الخطأ أو العقاب، ما يُعزز دافعيته الذاتية نحو إتقان المهارة الحركية. كما أن اللعب يخلق تحدياً ذاتياً وتنافساً إيجابياً، يشجع المتعلمين على بذل جهد بدني أكبر واكتساب القدرة على الضبط الحركي وتحسين اللياقة الوظيفية.

فالتعلم باللعب كذلك يعكس مبدأ التفاعل الجماعي داخل البيئة التعليمية، فهو يعيد تشكيل العلاقة بين المتعلمين، من خلال تعلّمهم في مجموعات وتعاونهم على تحقيق الهدف الحركي ضمن قواعد محددة، مما يُسهم في تنمية المهارات الاجتماعية، كالتواصل، القيادة، والاحترام المتبادل.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة **براهيمي قذور (2018)** التي أثبتت أن استخدام استراتيجية التدريس باللعب أدى إلى تحسين القدرات البدنية والحركية لدى تلاميذ (8-9 سنوات)، مشيرة إلى أن التكرار الحركي المشوّق والمحفّز يُسهم في إتقان الأداء الحركي بشكل أفضل.

كما اتفقت كذلك مع نتائج دراسة **دحماني زكرياء (2022)** نفس الاتجاه، حيث أثبتت أن التعلم باللعب يُعتبر أداة فعالة لتطوير المهارات البدنية لدى المراهقين (15-17 سنة)، إذ أنه يستغل ميول هذه الفئة إلى المنافسة والتحدي، ويوظفها في تحقيق أهداف تربوية هادفة.

وهو ما توكّده كذلك دراسة **ملياني خولة (2022)** إلى أبعد من ذلك حين أبرزت أثر التعلم باللعب في تطوير القدرات النفس-حركية، مشيرة إلى أن هذه الاستراتيجية لا تُنمي المهارة الجسدية فقط،

بل تُتْمِى في الوقت ذاته التحكم في الجسد والوعي الحركي، ما يُعزز التوافق الحسي الحركي، وهو أحد الأهداف الرئيسية للتربية البدنية.

ومما سبق يمكن أن نستنتج الدور الإيجابي العالي للتعلم باللعب في تطوير المهارات الحركية الأساسية، تؤكد أهمية التحول من النمط التقليدي في تدريس التربية البدنية إلى نمط أكثر تشاركية وتحفيزاً. فاللعب يُعد وسيطاً تربوياً يدمج بين الفعل الحركي والمشاركة الاجتماعية والانخراط الوجداني، ما يجعله من أنجع الاستراتيجيات في بيئة التعلم النشطة، خاصة في ظل التحديات التي تواجه المدرسة المعاصرة في تحفيز المتعلمين وتنمية دافعيّتهم.

2-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية على: للتعلم باللعب دور في زيادة مستوى دافعية التعلم في مجال الأنشطة البدنية والرياضية

بعد المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية تم التوصل إلى أن للتعلم باللعب دور إيجابي وعالي في زيادة مستوى دافعية التعلم في مجال الأنشطة البدنية والرياضية من وجهة نظر عينة الدراسة أي تحقق الفرضية البحثية.

ويبرر الباحث هذه النتيجة كون أن الدافعية تعتبر أحد المفاتيح الرئيسية لفهم سلوك المتعلم داخل المواقف التعليمية، فهي تمثل الطاقة النفسية التي تدفعه نحو النشاط، وتحدد اتجاهه واستمراريته، هذه الأخير تكتسي أهمية مضاعفة خاصة في الأنشطة البدنية والرياضية، نظراً لطبيعة النشاطات التي تتطلب جهداً بدنياً، تفاعلاً اجتماعياً، واستعداداً نفسياً، ومن هنا تبرز استراتيجية التعلم باللعب كأحد الأساليب البيداغوجية الفعالة في تنشيط الدافعية، لما توفره من أجواء مشوقة، تفاعلية، وتنافسية.

فاللعب في ذاته محفّز داخلي، حيث يشعر المتعلم بالمتعة، ويثير فيه حب الاكتشاف، ويكسر روتين الدرس التقليدي. وضمن سياق الأنشطة البدنية والرياضية، فإن التلاميذ يتفاعلون أكثر حينما يُحْمَون في مواقف تعليمية ذات طابع تنافسي أو تعاوني، مما يؤدي إلى رفع مستوى التركيز، الإصرار، والمثابرة، وهي عناصر مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالدافعية.

كذلك يُعتبر التعلم باللعب وسيلة لإعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية داخل الصف. فهو يقلل من التوترات، ويشجع التلميذ على التفاعل مع الآخرين في إطار من التعاون أو التنافس الصحي. وبهذا المعنى، تُنتج الدافعية في إطار اجتماعي، لا فقط نفسي، حيث تؤدي علاقات التقبل والاحترام المتبادل بين المتعلمين إلى تحفيزهم أكثر على المشاركة، خاصة عندما تكون الأنشطة مبنية على قيم تشاركية.

هذه النتيجة اتفقت مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة، حيث نجد دراسة دحماني زكرياء (2022) أشارت إلى أن استراتيجية التدريس باللعب ترفع من دافعية التلاميذ في مرحلة المراهقة، وتستثمر حاجتهم الطبيعية لإثبات الذات والتنافس الشريف، ما ينعكس على تحسن أدائهم البدني، كذلك دراسة ملياني خولة (2022) التي أوضحت أن استخدام اللعب كأداة تعليمية ساعد في خلق بيئة صفية محفزة، جعلت المتعلمين أكثر رغبة في التفاعل والمشاركة داخل حصة التربية البدنية.

واتفقت كذلك مع دراسة حسين سعدي (2011) التي خلصت إلى أن التعلم باللعب باستخدام الألعاب الحركية والرياضية أدى إلى تحسن في كل من الأداء الحركي والدافعية، خاصة عند تلاميذ الصف الأول الابتدائي، والذين يتأثرون كثيراً بالمتعة المرتبطة بالأنشطة التعليمية.

وخلاصة القول فالتعلم باللعب يمثل أسلوباً ناجحاً لرفع دافعية التلميذ نحو التعلم، خاصة في مادة التربية البدنية والرياضية، لما فيها من عناصر مشوقة، تفاعلية، وتنافسية، فالتلميذ يشعر بأنه يتعلم وهو يلعب مما يحسن من استجابته النفسية، ويزيد من مشاركته الفعلية، ويقوي علاقته الإيجابية بالنشاط التربوي.

2-4- عرض نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على: للتعلم باللعب دور في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية

بعد المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية تم التوصل إلى أن للتعلم باللعب دور إيجابي وعالي في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية من وجهة نظر عينة الدراسة أي تحقق الفرضية البحثية.

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات

1- الاستنتاج العام:

- من خلال ما تم التطرق إليه وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات وعرض للنتائج وتحليلها وتفسيرها تم التوصل إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:
- للتعلم باللعب دور عالي في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية من وجهة نظر عينة الدراسة أي تحقق الفرضية البحثية.
 - للتعلم باللعب دور إيجابي وعالي في تطوير المهارات الحركية الأساسية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية من وجهة نظر عينة الدراسة أي تحقق الفرضية البحثية.
 - للتعلم باللعب دور إيجابي وعالي في زيادة مستوى دافعية التعلم في مجال الأنشطة البدنية والرياضية من وجهة نظر عينة الدراسة أي تحقق الفرضية البحثية.
 - بعد للتعلم باللعب دور إيجابي وعالي في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية من وجهة نظر عينة الدراسة أي تحقق الفرضية البحثية.

2- الاقتراحات والتوصيات:

- ضرورة إدراج وحدات أو حصص تعليمية تعتمد على التعلم باللعب ضمن مناهج التربية البدنية، خاصة في المراحل الابتدائية والمتوسطة.
- العمل على تطوير كراسات أنشطة تشمل ألعاباً تربوية هادفة تخدم الأهداف التعليمية والحركية.
- تنظيم دورات تكوينية لفائدة أساتذة التربية البدنية والرياضية حول كيفية استخدام الألعاب التربوية في الحصص التعليمية.
- تدريب المعلمين على تصميم ألعاب تعليمية تربط بين الأهداف المهارية والمعرفية والوجدانية.
- توفير الفضاءات المناسبة والأدوات والوسائل اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية المعتمدة على اللعب.
- دعم المؤسسات التعليمية بإمكانيات لوجستكية (مثل الملاعب، الوسائل الترفيهية، الملابس الرياضية) تسهم في تنفيذ الألعاب بطريقة فعالة.
- تطوير أنشطة ألعاب تتناسب مع الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث السن والجنس والقدرات البدنية.
- دعم المشاريع البحثية أو التجريبية التي توظف اللعب كأسلوب تعليمي في الأنشطة البدنية.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

1. القرآن الكريم
2. ابن منظور (2002)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ج36.

ثانياً: المراجع

- 1) أبو العلا أحمد عبد الفتاح نصر الدين سيف (1993)، فيزيولوجية اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 2) أحمد حساني (2009)، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
- 3) أحمد حسين اللقاني (1995)، المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1
- 4) أحمد زكي بدوي (1978)، معجم العلوم الاجتماعية، مكتب لبنان.
- 5) أسامة راتب، رياضة المشي (1977)، مدخل لتحقيق الصحة النفسية والبدنية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 6) أسامة كامل راتب (1997)، علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1
- 7) أسماء بن شعيب، يمينة بن عثمان (2019-2020)، بيداغوجيا الإدماج وعلاقتها بدورة الحصص التعليمية، الطور الأول إبتدائي، ماستر قسم اللغة والأدب العربي جامعة ابن خلدون، تيارت
- 8) أفنان نظير دروزه (2000)، النظرية في التدريس وترجمتها، ط1، دار الشروق، عمان
- 9) أفنان نظيرة دروزه (2000)، النظرية في التدريس وترجمتها علمياً، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط2
- 10) أمين أنور الخولي (1996)، الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، الكويت
- 11) أمين أنور الخولي (1996)، الرياضة والمجتمع، سلسلة علم المعارف، ط2، الكويت، المجاس الثقافي للأداب والفنون.
- 12) أمين أنور الخولي (1996)، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، مصر.
- 13) أمين أنور الخولي (2001)، أصول التربية البدنية والرياضية: مدخل التاريخ والفلسفة، دار الفكر العربي، ط2، مصر.
- 14) أنطوان الصباح (2015م)، مفاتيح للتعليم والتعلم، دار النهضة العربية، بيروت، ط1

قائمة المصادر والمراجع

- 15) أنطوان صياح (2001)، تعليمية القواعد العربية، دار النهضة العربية، بيروت
- 16) بلقيس أحمد (1987)، الميسر في سيكولوجية اللعب، دار الفرقان، الأردن.
- 17) بوجملين لبوخ (2012م)، المنهج اللساني في تعليم اللغة العربية مجلة الأثر، ورقلة، العدد 14
- 18) التونسي فائزة (2018)، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها، وعناصرها مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، العدد 29 المجلد 07.
- 19) جان بياجيه (د ت)، سيكولوجيا الذكاء، تر: بولاندا إيمانويل عويدات للنشر والطباعة بيروت، لبنان
- 20) حسن حسين قاسم، (1990): علم النفس الرياضي ومبادئ تطبيقاته في المجال التدريب، مطابع التعليم العالي.
- 21) حسن شحاتة زينب النجار (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1
- 22) رشدي أحمد طعيمة (د ت)، المرجع في تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ج 2
- 23) الزعبي عبد الكريم (2012)، اللعب والإبداع في التدريس، النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر
- 24) زوليخة علال (2009-2010)، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات سنة ثالثة متوسط، ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر
- 25) السبيحي عبد الحي، القسامية، محمد بن عبد الله (2010). طرائق التدريس العامة وتقييمها، دار خوارزم علمية، ط 1، جدة، السعودية
- 26) سعدون محمود الساموك (2005م)، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، ط1
- 27) سمير محمد كبريت (1998م)، منهج المعلم والإدارة التربوية دار النهضة العربية، بيروت، ط1
- 28) الشيمي أحمد عبد العزيز (2011)، التنمية الحركية عند الأطفال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.
- 29) صالح بلعيد (2000)، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الهومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر
- 30) عادل أبو العز سلامة وآخرون (2009)، طرائق التدريس العامة - معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1

قائمة المصادر والمراجع

- 31) عبد اللطيف محمد خليفة (2000م)، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة
- 32) عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي (1414هـ)، الوسائل التعليمية مفهوما وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1
- 33) عصام أحمد الكوني (2019)، أهمية استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة مدرسيها (معلمو مدارس تعليم حي الأندلس أنموذجا)، مجلة كليات التربية، جامعة الزاوية، العدد 24،
- 34) عصام حيدر (2020م)، التدريب والتطوير، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية الجمهورية العربية السورية
- 35) عصام عبد الخالق (1996)، التدريب الرياضي ونظريات وتطبيقات، ط2، دار الكتب الجامعية، مصر.
- 36) عطاء الله أحمد (2009)، طرق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 37) عماد عبد الرحيم الزغول (2010)، نظريات التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1
- 38) عموا بدران (2005)، الأبعاد النفسية للأداء الرياضي، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
- 39) فائزة تونسي، بولرباح زرقط، مسعود شوشة (2018)، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، المجلد 07، العدد 29
- 40) فتحي الزيات (2004م)، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي دار النشر للجامعات، القاهرة، ط2
- 41) كفاح يحي صالح العسكري وآخرون (2012)، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، تموز للطباعة والنشر، والتوزيع، دمشق، ط1
- 42) لويس معلوف (1990)، المنجد في اللغة والإعلام، طبعة المئوية الأولى، دار الشرق، بيروت، لبنان، ج3.
- 43) ليلي يوسف (1962)، سيكولوجيا اللعب والتربية الرياضية، ط2، مصر، دار الفكر العربي،
- 44) ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف (2009)، المدخل للمناهج وطرق التدريس، الناشر سلسلة الكتاب الجامعي العربي، المملكة العربية السعودية، ط1

قائمة المصادر والمراجع

- 45) مبرورة، أملية صفي (2021)، استراتيجية التعلم للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم في المدرسة المتوسطة دار الصالحين تانجونانوم لمانجوك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في علم النفس كلية علم النفس، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج أندونيسيا
- 46) محسن على عطية (2003)، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1
- 47) محسن على عطية (2006)، الكافي أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1
- 48) محسن علي عطية (2013م)، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1
- 49) محمد أشرف السعيد الحمد (2007)، الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية
- 50) محمد الدريج (2000م)، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، دار النشر، ط1
- 51) محمد الدريج (2019م)، ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية، منشور مجلة كراسات تربوية، تطوان، د ط
- 52) محمد الطيبي وآخرون (2002م)، مدخل إلى التربية دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1
- 53) محمد بن يحيى زكريا، عبد مسعود (2006م)، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات والمشاريع وحل المشكلات المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم الحراش الجزائر
- 54) محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطر (1995)، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 55) محمود فتوح سعادات (2020م)، تقنين مقياس وكسلر بلغير لقياس الذكاء المجتمع العربي، دار الهدى للطباعة والنشر، (د ب)، ط1
- 56) مرعي توفيق (1998)، تغريد التعليم، دار الفكر، الأردن.
- 57) مروة حسين علي (2016م)، العوامل النفسية المؤثرة في الأداء الدراسي، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

قائمة المصادر والمراجع

- 58) ناصر الدين زبيدي (2007م)، سيكولوجية المدرس-دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1
- 59) هادي طوالبه (2010م)، طرائق التدريس، دار المسيرة عمان، ط1
- 60) هبة عبد المجيد محمد (2008م)، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، دار البداية، الجزائر، ط1
- 61) يوسف محمود قطامي (2005م)، نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر، الأردن ط1.
- 62) براهيم قدير (2018) بعنوان "أثر استخدام استراتيجية التدريس باللعب في تنمية بعض القدرات البدنية والحركية لدى التلاميذ (8-9 سنوات"، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضة والفنون، المجلد 7، العدد 1.
- 63) دحماني زكرياء (2022) بعنوان: " أثر استراتيجية التدريس باللعب في تنمية بعض القدرات البدنية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-17 سنة)", مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 7، العدد 1.
- 64) ملياني خولة (2022) بعنوان " أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية بعض القدرات النفس حركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 7، العدد 1.
- 65) حسين سعدي (2011) بعنوان " تأثير أسلوب التعلم باللعب باستخدام الألعاب الحركية والرياضيات في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية والتحكم الحركي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، مجلة التربية الرياضية، المجلد 23، العدد 01.
- 66) زيلان إيمان، بن صابر محمد، بيطار هشام (2025) بعنوان: أثر استراتيجية التعلم باللعب على التوافق الحركي لدى تلاميذ الابتدائي (06-08 سنوات، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 10، العدد 01.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التربية البدنية

تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

استمارة استبيان

تحية طيبة وبعد،

تندرج هذه الاستمارة في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي تحت عنوان "التعلم باللعب ودوره في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية"، ولأجل ذلك نضع بين أيديكم هذه الأسئلة كون أن هذا البحث يركز على مدى مساهمتكم في الإجابة بكل صدق على أسئلة الاستمارة، كما نؤكد على أن إجاباتكم ستظل سرية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية وشكرا على حسن تعاونكم.

ملاحظة: من فضلك ضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة لاختيارك

إشراف الدكتور:

حسيني عبد الرزاق

إعداد الطالب:

باي علي

قائمة الملاحق

المحور الأول: معلومات عامة

- 1-الجنس: ذكر أنثى
- 2-المستوى التعليمي: لسانس ماستر ماجستير
- 3-الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور الثاني: أسئلة الاستبيان

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	البند
البعد الأول: دور التعلم باللعب في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية					
					01 يساعد التعلم باللعب على تحسين الأداء الحركي للتلاميذ في الأنشطة البدنية والرياضية.
					02 يساعد التعلم باللعب على استيعاب القواعد الفنية بسرعة لدى التلاميذ
					03 يساعد التعلم باللعب على تحفيز التلاميذ على التعلم.
					04 يساعد التعلم باللعب على تنمية التنسيق بين الحواس والحركات.
					05 يعمل التعلم باللعب في حصة الأنشطة البدنية والرياضية على انتظام حضور التلاميذ.
					06 يساعد التعلم باللعب التلاميذ على التفاعل مع الحصة بشكل أفضل
					07 يساعد التعلم باللعب على تقييم أداء التلاميذ في بعض المهارات الرياضية
					08 يقلل التعلم باللعب من المشاكل السلوكية للتلاميذ داخل الحصة
البعد الثاني: دور التعلم باللعب في تطوير المهارات الحركية الأساسية					
					09 يساعد التعلم باللعب على تطوير التوازن الحركي لدى التلاميذ
					10 يساعد التعلم باللعب على تحسين مهارات الرمي والالتقاط لدى التلاميذ
					11 يساعد التعلم باللعب على تطوير مهارات التنسيق البصري - الحركي لدى التلاميذ
					12 يساعد التعلم باللعب على تعزيز مهارات التحكم في الجسم لدى التلاميذ
					13 يساعد التعلم باللعب على تنمية القوة والمرونة لدى التلاميذ
					14 يساعد التعلم باللعب على تنمية السرعة والاستجابة الحركية لدى التلاميذ
					15 يساعد التعلم باللعب على تنمية مهارات التحرك الجماعي لدى التلاميذ
					16 يساعد التعلم باللعب على تنمية القدرة على التحمل لدى التلاميذ
البعد الثالث: دور التعلم باللعب في زيادة مستوى دافعية التعلم					
					17 يعمل التعلم باللعب على زيادة اهتمام التلاميذ بحصة الأنشطة البدنية

قائمة الملاحق

					والرياضية	
					يعمل التعلم باللعب على تحفيز التلاميذ على المشاركة الفعالة بالأنشطة البدنية والرياضية	18
					يعمل التعلم باللعب على زيادة تحفيز التلاميذ خلال الأنشطة البدنية والرياضية	19
					يعمل التعلم باللعب على زيادة رغبة التلاميذ على تعلم الأنشطة البدنية والرياضية	20
					يعمل التعلم باللعب على شعور التلاميذ بالإنجاز أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية	21
					يعمل التعلم باللعب على مطالبة التلاميذ بالمزيد من الألعاب التفاعلية في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية	22
					يعمل التعلم باللعب على بناء علاقات إيجابية بين التلاميذ أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية	23
					يعمل التعلم باللعب على ربط المادة بالمواقف الحياتية اليومية لدى التلاميذ وتحفيزهم على التعلم.	24

قائمة الملاحق

Correlations					
		البعد الأول:	البعد الثاني:	البعد الثالث:	الاستبيان ككل
البعد الأول: دور التعلم باللعب في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية	Pearson Correlation	1	,982**	,964**	,993**
	Sig. (2-tailed)		0,000	0,000	0,000
	N	10	10	10	10
البعد الثاني: دور التعلم باللعب في تطوير المهارات الحركية الأساسية	Pearson Correlation	,982**	1	,951**	,988**
	Sig. (2-tailed)	0,000		0,000	0,000
	N	10	10	10	10
البعد الثالث: دور التعلم باللعب في زيادة مستوى دافعية التعلم	Pearson Correlation	,964**	,951**	1	,984**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000		0,000
	N	10	10	10	10
التعلم باللعب ودوره في تطوير العملية التعليمية التعليمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية	Pearson Correlation	,993**	,988**	,984**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	
	N	10	10	10	10

الثبات

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0,958	8
0,964	8
0,952	8
0,876	24

الدراسة الأساسية

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		Sig.
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	
التعلم باللعب ودوره في تطوير العملية التعليمية التعليمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية	0,099	40	,200*	0,972	40	0,415
		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	
1س		40	3,5250	1,30064	0,20565	
2س		40	3,6000	1,19400	0,18879	
3س		40	3,9750	1,04973	0,16598	
4س		40	3,9000	1,05733	0,16718	
5س		40	4,2250	0,99968	0,15806	
6س		40	4,0750	0,94428	0,14930	
7س		40	4,2000	0,56387	0,08916	
8س		40	4,2500	0,58835	0,09303	

قائمة الملاحق

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
س9	40	4,1500	0,48305	0,07638
س10	40	4,1750	0,59431	0,09397
س11	40	3,9750	0,73336	0,11595
س12	40	4,1250	0,82236	0,13003
س13	40	4,1000	0,81019	0,12810
س14	40	4,1000	0,81019	0,12810
س15	40	4,1250	0,75744	0,11976
س16	40	3,9500	0,93233	0,14741

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
س17	40	4,2500	0,58835	0,09303
س18	40	4,2000	0,68687	0,10860
س19	40	2,8000	1,09075	0,17246
س20	40	3,8500	1,09895	0,17376
س21	40	4,1500	0,83359	0,13180
س22	40	3,8500	1,02657	0,16231
س23	40	4,1250	0,79057	0,12500
س24	40	3,9750	0,61966	0,09798

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعد الأول: دور التعلم باللعب في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية	40	31,7500	5,16274	0,81630
البعد الثاني: دور التعلم باللعب في تطوير المهارات الحركية الأساسية	40	32,7000	4,49615	0,71090
البعد الثالث: دور التعلم باللعب في زيادة مستوى دافعية التعلم	40	31,2000	4,45605	0,70456

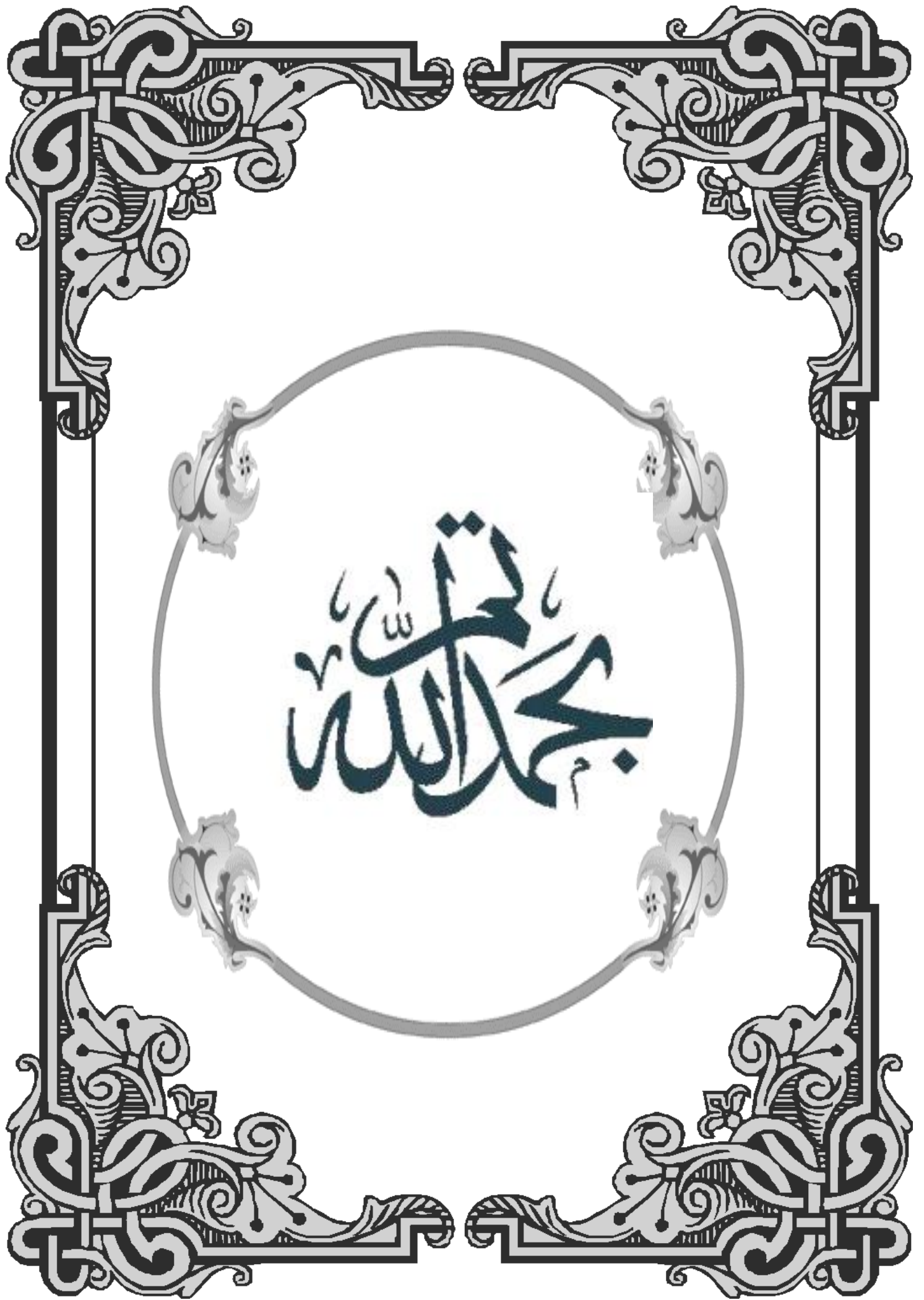
One-Sample Test						
	Test Value = 24					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
البعد الأول: دور التعلم باللعب في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية	9,494	39	0,000	7,75000	6,0989	9,4011
البعد الثاني: دور التعلم باللعب في تطوير المهارات الحركية الأساسية	12,238	39	0,000	8,70000	7,2621	10,1379
البعد الثالث: دور التعلم باللعب في زيادة مستوى دافعية التعلم	10,219	39	0,000	7,20000	5,7749	8,6251

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التعلم باللعب ودوره في تطوير العملية التعليمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية	40	95,6500	10,74304	1,69862

قائمة الملاحق

One-Sample Test						
	Test Value = 72					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التعلم باللعب ودوره في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية	13,923	39	0,000	23,65000	20,2142	27,0858

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ملخص الدراسة:

العنوان: التعلم باللعب ودوره في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية
أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على دور التعلم باللعب في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية
- التعرف على دور التعلم باللعب في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية
- التعرف على دور التعلم باللعب في تطوير المهارات الحركية الأساسية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية
- التعرف على دور التعلم باللعب في زيادة مستوى دافعية التعلم في مجال الأنشطة البدنية والرياضية
- تقديم مقترحات لتطوير برامج النشاط الرياضي يدمج التعلم باللعب.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: نظرا لطبيعة الدراسة تم اختيار العينة بطريقة المسح الشامل قدرت 40 معلم التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي

أساليب جمع البيانات: استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، اختبار كولموغوروف سميرونوف واختبار شابيرو ويلك لحساب التوزيع الطبيعي، اختبار t.test

نتائج الدراسة:

- للتعلم باللعب دور في تحسين أداء المتعلمين في مجال الأنشطة البدنية والرياضية الفرضية البحثية الأولى.
- بالتعلم باللعب دور في تطوير مهارات الحركية الأساسية الفرضية البحثية الثانية.
- للتعلم باللعب دور في زيادة مستوى دافعية التعلم الفرضية البحثية الثالثة.
- للتعلم باللعب دور في تعزيز مهارات التحكم في جسم الفرضية البحثية الرابعة.
- للتعلم باللعب دور في تطوير العملية التعليمية التعلمية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية أي تحقق الفرضية البحثية العامة.

الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

- ضرورة إدراج وحدات أو حصص تعليمية تعتمد على التعلم باللعب ضمن مناهج التربية البدنية، خاصة في المراحل الابتدائية والمتوسطة.
- تنظيم دورات تكوينية لفائدة أساتذة التربية البدنية والرياضية حول كيفية استخدام الألعاب التربوية في الحصص التعليمية.
- دعم المؤسسات التعليمية بإمكانيات لوجستكية (مثل الملاعب، الوسائل الترفيهية، الملابس الرياضية) تسهم في تنفيذ الألعاب بطريقة فعالة.
- دعم المشاريع البحثية أو التجريبية التي توظف اللعب كأسلوب تعليمي في الأنشطة البدنية.